



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

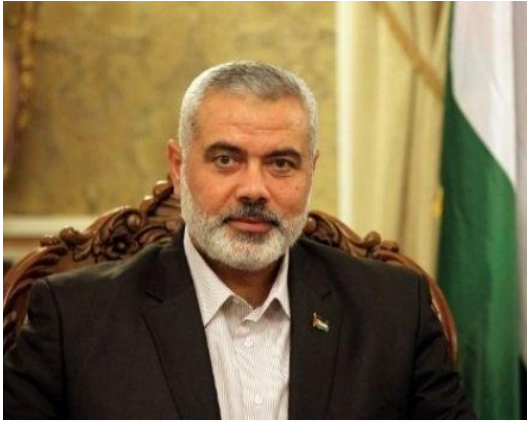
متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين متاع  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2432

التاريخ : الثلاثاء 2012/3/6

## الفبر الرئيسي



هنية: طاقم من فتح وحماس  
لبحث تشكيل الحكومة.. سنفرج  
عن فئة من المعتقلين قريباً  
... ص 4

## أبرز العناوين



أبو مرزوق: قد نرفض عباس رئيساً للوزراء إذا لم تضطلع الحكومة بإجراء الانتخابات  
الزهار: حماس محصنة من الانشقاق  
مصر: الكتاتني يحذر "إسرائيل" من إعادة صياغة العلاقة معها إذا استمرت على صلفها وغرورها  
نتنياهو يوظف "الهولوكوست" لتبرير إصرار "إسرائيل" على حقها بضرب إيران  
أعضاء بالكونغرس يطالبون باعتقال أسرى تحرروا مقابل شاليط متهمين بقتل أمريكيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

2. فياض يدعو "الرباعية" لمواجهة استهتار "إسرائيل" بحياة أبناء الشعب الفلسطيني 5
3. "القدس": رسالة عباس لنتنياهو ستطلب إلغاء القرارات الإسرائيلية التي اتخذت بعد عام 2000 5
4. السلطة الفلسطينية: خطاب أوباما انتخابي وعلى العرب الحديث بلغة المصالح 6
5. حكومة غزة: خطاب أوباما أمام مؤتمر "إيباك" ضوء أخضر للاحتلال للاستمرار بجرائمه 6
6. عشراوي: خطاب أوباما أمام اللوبي اليهودي "مخيب للأمال" 7
7. عريقات: من يسعى للسلام عليه إلزام "إسرائيل" بمتطلباته 7
8. أحمد قريع: "إسرائيل" قتلت مشروع الدولتين 8
9. منظمة التحرير تنفي رفض الكيان إجراء الانتخابات في القدس 8
10. الحكومة في غزة تدعو لتحرك فلسطيني لمواجهة التهويد في القدس 8
11. رزقة: يجب أن يكون هناك حل عربي لمشكلة كهرباء غزة 9
12. الاحتلال يمدد الاعتقال الإداري للنائب أبو طير لستة شهور 9
13. المجلس الوطني الفلسطيني ينعى عبد الرؤوف العلمي 9
14. ناصر القدوة: تقرير وفاة عرفات يعلن قريبا 10

### المقاومة:

15. أبو مرزوق: قد نرفض عباس رئيساً للوزراء إذا لم تضطلع الحكومة بإجراء الانتخابات 10
16. الزهار: حماس محصنة من الانشقاق 11
17. عزت الرشق: حكومة التوافق مؤقتة وتأجيلها جاء بتفاهم بين مشعل وعباس 13
18. خليل الحية: إما أن يشكل عباس الحكومة فوراً أو يعتذر 13
19. صلاح البردويل: فتح تعكر أجواء المصالحة بكيل الاتهامات 14
20. عزام الأحمد: مشعل وليس عباس من طلب مهلة قبل تشكيل الحكومة 14
21. حركة الجهاد تطالب بضرورة ألا تتوقف الفعاليات التضامنية مع الاسرى 15

### الكيان الإسرائيلي:

22. نتنياهو يوظف "الهولوكوست" لتبرير إصرار "إسرائيل" على حقها بضرب إيران 15
23. عاموس يدلين: أوباما يتخوف من خيار "إسرائيل" العسكري ضد إيران 15
24. كابل بحري للكهرباء بين "إسرائيل" وأوروبا عن طريق قبرص واليونان 16
25. "إسرائيل" تسمح لبضائع قطاع غزة بالدخول الى الضفة الغربية 16
26. "إسرائيل": المستوطنون متضايقون من الغاز المستخدم لتفريق المظاهرات الفلسطينية 16
27. الصحف الإسرائيلية تنتقد نتنياهو: دع أوباما يحقق النصر! 17
28. "إسرائيل" تعلن عن تطوير قنبلة جديدة خارقة للتحصينات 17

### الأرض، الشعب:

29. تقرير فلسطيني: الاحتلال صادر 750 دونماً بالضفة وأقر 700 وحدة استيطانية خلال شباط/ فبراير 18

30. عكرمة صبري لـ "الوطن الكويتية": "إسرائيل" تسرق المتحف الإسلامي بالقدس
31. قراقع: الأسرى يهددون بإضراب مفتوح جراء تصاعد ممارسات الاحتلال ضدهم
32. باحث في شؤون الأسرى: سادية الاحتلال تطال ذوي الأسرى
33. لجنة مقدسية تحذر من انهيار مدرسة سلوان الأساسية إحدى أقدم مدارس القدس
34. "مؤسسة الأقصى" تستنكر قيام شركة إسرائيلية بتسويق "ولاعة"
35. الاحتلال يقتحم مسجد رأس العامود في سلوان ويستجوب المصلين
36. العاملون في الجامعات والكليات بالضفة وغزة يضربون عن العمل للمطالبة بتحسين رواتبهم
37. فلسطينيو عكا يخوضون معركة وجود ضد التهويد
38. "أوتشا" تحذر من تأثير استيلاء المستوطنين على 84% من مصادر المياه الفلسطينية

## صحة:

39. بيروت: مؤتمر حول الواقع الصحي للفلسطينيين داخل الأراضي الفلسطينية وخارجها

## ثقافة:

40. "حارس الخراب" يجسد معاناة اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان
41. الألماني فلتاو وقع كتابه "الجدار العازل... فلسطينيون وإسرائيليون في أرض ممزقة"

## الأردن:

42. وزارة الخارجية في الأردن تنفي نقل رسالة بشروط فلسطينية لإسرائيليين
43. "الشؤون الفلسطينية" في الأردن: 800 مليون دولار الإنفاق الحكومي لخدمة اللاجئين
44. لجنة الشؤون العربية في "النواب الأردني": "إسرائيل" تفتقر لأي أجندة تقود نحو السلام
45. وزير الخارجية الأردني: نضع القضية الفلسطينية على رأس أولوياتنا
46. الأردن: بدء دورة تدريبية لقضاة من السلطة الوطنية الفلسطينية

## عربي، إسلامي:

47. الجامعة العربية تطالب بتدخل لوقف الانهيارات في القدس
48. محمد مرسي: القضية الفلسطينية محل اهتمام حزب الحرية والعدالة
49. مصر: الكتاتني يحذر "إسرائيل" من إعادة صياغة العلاقة معها إذا استمرت على صلفها وغرورها
50. السفير المصري في رام الله: قرار سياسي مصري بإنهاء أزمة كهرباء غزة خلال أيام
51. مصر تزيد الطاقة الكهربائية لغزة إلى 22 ميغاواط
52. مصر: التفجير الثالث عشر لخط تصدير الغاز لـ"إسرائيل" والأردن
53. رئيس الحكومة المغربية يؤكد أن مناصرة فلسطين لا تحتاج إلى توصية أو توجيه
54. تسريبات ويكيليكس من "ستراتفور": تعاون استخباري بين السعودية والموساد

**دولي:**

- 28 55. أوباما يستقبل نتنياهو بواشنطن ويؤكد: "التزامنا حيال أمن إسرائيل صلب كصخرة"
- 28 56. أعضاء الكونغرس يطالبون باعتقال أسرى تحرروا مقابل شاليط متهمين بقتل أمريكيين
- 29 57. "الميل أون صاندي": هيغ يرفض الاعتذار ويقول إن وضع "إسرائيل" أكثر ضعفا
- 30 58. وزير الاتصالات البريطاني: الوضع في فلسطين مستقر وفيها فرص استثمارية كبيرة
- 30 59. الهند تقاطع شركة الصناعات العسكرية الإسرائيلية
- 30 60. نشطاء يتظاهرون امام مقر مؤتمر "ايباك" رفضاً لتوريط واشنطن في حرب ضد إيران

**حوارات ومقالات:**

- 30 61. أوروبا المشكلة والحل... هاني المصري
- 33 62. ثمن التنسيق الأمني... د. أيمن أبو ناهية
- 35 63. لا انتخابات من دون القدس وحماس... عريب الرنتاوي

**كاركاتير:**

36

\*\*\*

**1. هنية: طاقم من فتح وحماس لبحث تشكيل الحكومة.. سنفرج عن فئة من المعتقلين قريباً**

غزة: كشف رئيس وزراء حكومة غزة إسماعيل هنية النقاب عن نية حكومته الإفراج عن فئة من المعتقلين في سجون الداخلية بغزة، دون أن يحدد طبيعة المعتقلين وأسباب اعتقالهم. وقال هنية خلال لقاء متلفز مساء الاثنين: "سنفرج عن فئة من المعتقلين في القريب العاجل، ومعنيين بإغلاق هذا الملف قريباً".

ونفى وجود أي معتقل سياسي بغزة من حركة فتح، داعياً كل من يتحدث عكس ذلك بإعطاء فرصة لحكومته من أجل تقديم أيّاً من تلك الأسماء. وصنّف هنية معتقلو فتح بغزة، لثلاثة أقسام، أولهم: معتقلون بتهمة التخابر مع الاحتلال الإسرائيلي، وآخرين لتهم وجرائم جنائية تصل لحد القتل، والباقي متهم بتقديم معلومات أمنية عن المقاومة لسلطة رام الله، وصلت للمخابرات الإسرائيلية بطريقة أو بأخرى. وفق قوله. واستدرك قائلاً: "لا يوجد بسجوننا معتقلين فتحاويين خارج هذه التصنيفات".

وكشف أنه تم الاتفاق على وجود طاقم من حركتي حماس وفتح للاجتماع بشكل مكثف لبحث تشكيل الحكومة المقبلة. وأوضح أنه سيتم بعد الاتفاق على ذلك عرض هذه التشكيلة على الفصائل، وفي حال التوافق سيتم الإعلان عنها.

كما أكد هنية أن حركة حماس متمسكة بالمصالحة الفلسطينية وبتفاهات الدوحة، مشيراً إلى أن توافقاً جرى بين رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل ورئيس السلطة محمود عباس لمزيد من المشاورات لتشكيل الحكومة. وأضاف "لا نريد أن نعطي شعبنا تفاهات بالقطعة، نحن قلنا إننا نريد مشاورات معمقة تصل للتشكيلة النهائية للحكومة ثم تعلن".

ولفت إلى أن المصالحة تواجه تحديات داخلية وخارجية، موضحاً أن من التحديات الداخلية عدم تقيد الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية بالمصالحة.

وأشار إلى أن المواطنين في الضفة لا يشعرون "أن هناك ترجمة على أرض الواقع للمصالحة"، مشيراً إلى التدخل الأمريكية والإسرائيلي أيضاً بملف المالحة واستخدام المال لإعاقتها، مؤكداً أن حركته معنية لإزالة

العقبات من طريق المصالحة. وشدد على أن التنسيق الأمني مع الاحتلال يعد أحد المشاكل الرئيسية للمصالحة، مشيراً إلى أن اتفاقية المصالحة في القاهرة نصت على ضرورة إعادة بناء الأجهزة الأمنية بالضفة وغزة، إضافة إلى تجريمها التعاون الأمني مع الاحتلال. وذكر أن الرئيس عباس هو جهة مسؤولة ومقررة وجهة الاتفاق مع حماس ومن المفترض أنه يتحمل مسؤولياته في إلزام الأجهزة الأمنية بالضفة لتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه". وتابع "هناك قوى جاذبة على الأرض تتحرك وفق أجندات معينة ولدينا معلومات تؤكد أن هناك جهات غير معنية لتحقيق هذه المصالحة".

وكالة سما الإخبارية، 2012/3/6

## 2. فياض يدعو "الرباعية" لمواجهة استهتار "إسرائيل" بحياة أبناء الشعب الفلسطيني

رام الله: استقبل رئيس الوزراء د. سلام فياض، في مكتبه في رئاسة الوزراء في مدينة رام الله وزير خارجية جمهورية ليتوانيا أودرانيس أزوواليس والوفد المرافق له، والتي ستتولى بلاده الدورة القادمة لرئاسة الاتحاد الأوروبي. وعبر رئيس الوزراء خلال الاجتماع عن إدانته الشديدة لهذه الانتهاكات والاعتداءات التي سقط ضحيتها قبل أقل من أسبوعين الشهيد طلعت رامية من بلدة الرام شمال القدس، وسبقها قبل حوالي شهرين استشهاد الشاب مصطفى التميمي من قرية النبي صالح، بالإضافة إلى الإصابة الخطيرة التي تعرض لها صباح أمس الشاب محمد تيسير أبو عواد بالقرب من بلدة عطارة شمال رام الله، جراء تعرضه لإصابة مباشرة بقنبلة غاز أطلقها جنود الاحتلال على رأسه. وحمل رئيس الوزراء مجدداً اللجنة الرباعية المسؤولية عن استمرار استهتار الحكومة الإسرائيلية بحياة أبناء شعبنا وإمعانها في هذه الانتهاكات. وشدد فياض على ضرورة إلزام إسرائيل بالموافقة على إصلاح كافة أوجه الخلل في نظام المقاصة الذي يحد من قدرة السلطة الوطنية على تحصيل إيراداتنا الضريبية، التي تجنّبها إسرائيل بالنيابة عن السلطة الوطنية في إطار الاتفاقية التي تحكم العمل في هذا المجال، وضمان التحويل المنتظم لهذه الإيرادات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/3/6

## 3. "القدس": رسالة عباس لنتنياهوو ستطلب إلغاء القرارات الإسرائيلية التي اتخذت بعد عام 2000

رام الله: قالت مصادر مطلعة لـ"القدس" إن الرسالة التي سيوجهها الرئيس محمود عباس إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ستطلب إلغاء جميع القرارات التي اتخذتها الحكومات الإسرائيلية منذ اندلاع الانتفاضة الثانية في العام 2000 واحترام الاتفاقيات الموقعة. وتشمل القرارات الإسرائيلية استباحة المنطقة (أ) التي يفترض أن تكون تحت السيطرة الفلسطينية الكاملة وإعادة تفعيل الإدارة المدنية الإسرائيلية في الضفة الغربية واستباحة المنطقة المصنفة (ب) في الضفة الغربية التي يفترض أن تكون تحت السيطرة المدنية الفلسطينية والأمنية الإسرائيلية إضافة إلى الاستباحة الكاملة للمنطقة المصنفة (ج) التي تشكل أكثر من 60% من مساحة الضفة الغربية. وكانت الحكومات الإسرائيلية عمدت منذ العام 2000 إلى تنفيذ اجتياحات متكررة للمنطقة (أ) في الضفة الغربية بما يشمل تنفيذ عمليات اعتقال وقتل ودخول قوات الجيش الإسرائيلي إلى مراكز المدن الفلسطينية وإقامة حواجز على مداخلها، فيما لم تسمح للسلطة الفلسطينية بإعادة افتتاح جميع مراكز الشرطة



الفلسطينية في المنطقة (ب). كما عمدت الحكومات الإسرائيلية إلى إعادة تفعيل الإدارة المدنية الإسرائيلية في الضفة الغربية كما وألغت جميع الترتيبات المتفق عليها على المعابر. وفي هذا الصدد قالت المصادر إن الرسالة الفلسطينية ستؤكد انه لا يعقل أن يكون الطرف الفلسطيني هو الطرف الوحيد الذي ينفذ ما عليه من التزامات بموجب الاتفاقات الموقعة في حين يرفض الطرف الإسرائيلي تنفيذ ما عليه من التزامات.

وأضافت المصادر: "الرسالة ستشدد على ما قاله الرئيس عباس إن السلطة لم تعد سلطة وانه لا يمكن القبول باستمرار الوضع القائم بأي حال من الأحوال".

وتشير المصادر إلى أن الرسالة ستؤكد على انه من اجل إنجاز أي عملية سلام مستقبلية فانه إضافة إلى مطلب إلغاء القرارات التي اتخذتها الحكومات الإسرائيلية منذ العام 2000 فان على إسرائيل القبول بمبدأ حل الدولتين على أساس حدود 1967 ووقف كافة النشاطات الاستيطانية، بما يشمل تلك الموجودة في القدس الشرقية، والإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية وخاصة من اعتقلوا قبل التوقيع على اتفاق أوسلو عام 1994.

ومن المرتقب أن تبحث القيادة الفلسطينية هذه الرسالة في اجتماع تعقده الأربعاء برئاسة الرئيس محمود عباس في مدينة رام الله على أن يتم توجيه رسائل مشابهة إلى الأطراف الدولية وخاصة اللجنة الرباعية واليابان والصين والدول العربية لوضعها في صورة هذا التحرك الفلسطيني.

وذكرت المصادر انه سيتم التأكيد على انه في حال رفض الحكومة الإسرائيلية الاستجابة للمطالب الفلسطينية فان القيادة الفلسطينية ستسعى للتحرك في المؤسسات الدولية من اجل ضمان تأكيد انطباق معاهدة جنيف الرابعة على الأراضي الفلسطينية باعتبارها أراض خاضعة للاحتلال.

القدس، القدس، 2012/3/5

#### 4. السلطة الفلسطينية: خطاب أوباما انتخابي وعلى العرب الحديث بلغة المصالح

بيت لحم- خاص معا: عبرت السلطة الفلسطينية عن خيبة أملها من خطاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما الذي حمل دعماً غير مسبوق لإسرائيل، ووصفت الخطاب بأنه "جزء من حملة انتخابية في الانتخابات الأمريكية".

وقال د. صائب عريقات رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الوضع النهائي، في حديث لغرفة التحرير في وكالة "معا": "للأسف الشديد غاب عن الخطاب متطلبات السلام بقبول إسرائيل لحل الدولتين ووقف الاستيطان والتوقف عن الإملاءات وفرض الحقائق على الأرض، والذي يريد السلام يجب أن يضع متطلباته نصب عينيه".

ودعا عريقات العرب إلى الحديث بلغة المصالح التي تتحدث بها الولايات المتحدة وباقي دول العالم، وقال: "علينا الحديث بلغة المصالح كي نستطيع أن نؤثر بما نتأثر به".

وكالة معا الإخبارية، 2012/3/5

#### 5. حكومة غزة: خطاب أوباما أمام مؤتمر "إيباك" ضوء أخضر للاحتلال للاستمرار بجرائمه

قالت وزارة الشؤون الخارجية في الحكومة في غزة انه بعد مضي أكثر من ثلاثة سنوات على تولي باراك أوباما رئاسة البيت الأبيض وما أشاعه من تفاؤل من خلال خطابه الشهيرة في القاهرة واسطنبول، حول

نيته فتح صفحة جديدة مع العالم الإسلامي، وتأكيد على السلام في الشرق الأوسط، وإصراره على تمكين شعبنا الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة، يأتي خطابه أمس أمام مؤتمر اللوبي الصهيوني "إيباك" ليبدد ما تبقى من أمل في أن تكون أميركا طرفاً نزيهاً في التعامل مع قضية فلسطين. وشددت وزارة الخارجية على "إننا إذ نعتبر هذه التصريحات التي أدلى بها الرئيس الأميركي أمام مؤتمر الإيباك لتمثل انتكاسة لآمال وطموحات شعبنا الفلسطيني، وهي في نفس الوقت تخيب آمالنا في أن تكون أميركا دولة نزيهة وعادلة في مواقفها حيال قضيتنا الوطنية، وهي أيضاً تعطي الاحتلال الإسرائيلي الضوء الأخضر للاستمرار في جرائمه ضد شعبنا ومقدساتنا دون محاسبة أو حتى إدانة لهذه الجرائم. وفي هذا السياق فإننا نستنكر ما جاء في هذا الخطاب للرئيس أوباما ونعتبرها نقطة سوداء تضاف إلى سجل الولايات المتحدة بحق شعبنا وقضيتنا".

القدس، القدس، 2012/3/5

#### 6. عشراوي: خطاب أوباما أمام اللوبي اليهودي "مخيب للآمال"

دعت عضوة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي الرئيس الأميركي باراك أوباما، أمس، إلى الكف عن "حمية" إسرائيل" واصفة خطاب أوباما أمام اللوبي اليهودي المؤيد للكيان بـ"المخيب للآمال".

وقالت للصحافيين "لم نصدق أن رئيساً أمريكياً يثبت بأنه جيد لـ"إسرائيل"، وأنه قام في الثلاث سنوات بكل ما تريده إسرائيل". وانتقدت خطاب أوباما أمام "إيباك" ليل الأحد الذي أكد فيه التزام الولايات المتحدة بدعم "إسرائيل" قبل لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الاثنين في واشنطن. وأضافت "سمعنا كيف تفاخر... كيف يحمي "إسرائيل" على الملأ وبطريقة شخصية من أي نوع من المسؤولية أو الامتثال للقانون الدولي".

الخليج، الشارقة، 2012/3/6

#### 7. عريقات: من يسعى للسلام عليه إلزام "إسرائيل" بمتطلباته

شدد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صائب عريقات، الاثنين 5-3-2012م، على ضرورة إلزام الحكومة الإسرائيلية بمتطلبات ما يطرحه أي طرف لتحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط. واستبعد عريقات عقب لقائه القنصل الأميركي العام، دانيال روبنستين، تحقيق الأمن والاستقرار بقرع طبول الحرب. وأوضح أن تحقيق السلام يتطلب وقف التعامل مع "إسرائيل" كدولة فوق القانون، وإلزامها بمتطلبات تحقيق السلام، وتحديد قبول مبدأ الدولتين على حدود 1967، ووقف الاستيطان بما يشمل القدس الشرقية، والإفراج عن المعتقلين، خاصة الذين اعتقلوا قبل نهاية عام 1994. ودعا عريقات الإدارة الأميركية للتدخل الفوري وإطلاق سراح الأسيرة هناك شلبي المضربة عن الطعام منذ 19 يوماً، وإلغاء ما يسمى قانون الاعتقال الإداري.

موقع فلسطين أون لاين، 2012/3/5

## 8. أحمد قريع: "إسرائيل" قتلت مشروع الدولتين

القاهرة - جيهان الحسيني: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد قريع إن إسرائيل قتلت مشروع حل الدولتين، متهماً تل أبيب بأنها أفشلت هذا المشروع الذي لم يعد قائماً. وأوضح في تصريح إلى "الحياة" أن "إسرائيل قطعت أوصال الضفة الغربية، والكتل الاستيطانية ابتلعت ثلث مساحتها بحيث أصبحت أراضي الضفة المتبقية عبارة عن كانتونات"، قائلاً: "أين هي الدولة الفلسطينية هذه التي ليس فيها مدينة القدس؟". ودعا قريع إلى ضرورة التصدي لهذه الإجراءات والسياسات الإسرائيلية ووضع حد لها من خلال عمل فلسطيني عربي وإسلامي جماعي مكثف لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

وأشار إلى المخاطر التي تهدد الضفة والقدس، وقال: "هناك وحش إسرائيلي يبتلع الأرض كل يوم ويضم الأراضي ويفصل الضفة الغربية ويريد حسم وإنهاء قضية القدس لمصلحته خصوصاً بعدما تم فصلها عن الضفة الغربية وعزلها عن محيطها العربي"، مشدداً على ضرورة حشد كل الإمكانيات للتمكن من مجابهة هذه المخططات الإسرائيلية. وزاد: "يجب أن نتحد بالفعل وأن يقف العرب إلى جانبنا، كما يجب إعادة النظر في المسار السياسي والعمل الوطني. فنحن بحاجة إلى توحيد الرؤى والاستراتيجيات وبرامج العمل".

الحياة، لندن، 2012/3/6

## 9. منظمة التحرير تنفي رفض الكيان إجراء الانتخابات في القدس

د ب أ: نفى مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية، أمس، تقارير صحفية عن تبليغها بموقف إسرائيلي رافض لإجراء الانتخابات العامة المقبلة في الجزء الشرقي من مدينة القدس المحتلة، فيما دعت حركة حماس إلى بدائل وطنية للأمر. وقال واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير إن القيادة لم تبلغ حتى اللحظة بشكل رسمي بموقف "إسرائيل" من إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في القدس. وذكر أن طلباً فلسطينياً قدم بهذا الخصوص عبر جهات دولية لكن لم يتم الرد عليه حتى اللحظة. وأكد أن القيادة الفلسطينية تجري اتصالات دولية لضرورة موافقة "إسرائيل" على إجراء الانتخابات في القدس "الشرقية" باعتبارها عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة ولا يمكن إجراء الانتخابات من دونها.

الخليج، الشارقة، 2012/3/6

## 10. الحكومة في غزة تدعو لتحرك فلسطيني لمواجهة التهويد في القدس

غزة: دعت وزارة الخارجية والتخطيط التابعة للحكومة في قطاع غزة، أمس، الجانب الفلسطيني الرسمي والشعبي بالتحرك العاجل والتصدي لمخططات الاحتلال في المسجد الأقصى، والعمل على حمايته. ودانت الوزارة، في بيان، ما تقوم به قوات الاحتلال من تصعيد خطر يطل المقدسات والأوقاف الإسلامية والمسيحية على حد سواء، خاصة المسجد الأقصى، مؤكدة أن أي مساس به بمثابة بداية النهاية لدولة الغصب والاحتلال.

وأكدت أن مدينة القدس هي حق عربي إسلامي للفلسطينيين مهما تقادم الاحتلال وطالت مدته لهذه المدينة، مشددة على أن المقدسات الإسلامية والمسيحية هي جزء لا يتجزأ من التراث العقائدي والحضاري للأمم الإسلامية جمعاء. ودعت الوزارة الأطراف الإقليمية والدولية إلى تحمل مسؤولياتها تجاه المقدسات، معتبرة أن تلك الجرائم تمثل انتهاكاً صارخاً للشرائع السماوية والأعراف الدولية، وتستهدف الوجود الفلسطيني في القدس.



الخليج، الشارقة، 2012/3/6

### 11. رزقة: يجب أن يكون هناك حل عربي لمشكلة كهرباء غزة

غزة: طالبت الحكومة الفلسطينية في غزة، بحل عربي لمشكلة الكهرباء في قطاع غزة، داعية لعقد اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية حول الأمر، معتبرة أن المشكلة هي "سياسية بامتياز، وأن عدم حلها سيزعزع ثقة المواطن الفلسطيني بعود العرب حول إسنادهم للقضية الفلسطينية".

وقال د. يوسف رزقة، المستشار السياسي لرئيس الحكومة الفلسطينية في غزة في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "نحن نؤكد أن هناك بُعد سياسي حقيقي لأزمة الكهرباء في غزة، لذلك هي تفجرت الآن في هذه الفترة، ولم تتفجر في الفترات السابقة حيث أن غزة ظلت لفترة طويلة تأخذ الدولار من مصر وتتعامل معها بشكل جيد". وطالب مصر بأن تدعو إلى عقد جلسة طارئة لجامعة الدول العربية على مستوى الخبراء بالوقود والبتروول "ونقول لهم أن غزة تتوب عنا تدفع ضريبة دم، ضريبة جهاد، وهم يستغيثوا فيكم لكي يضيئوا بيوتهم تعطوهم سعراً مخفضاً أو بالمجان، ونحن كمصريين لو كان عندنا مستطاع نقدم، لكن انتم كعرب عندكم المستطاع، الجامعة العربية عندها حل عربي خاص".

قدس برس، 2012/3/6

### 12. الاحتلال يمدد الاعتقال الإداري للنائب أبو طير لستة شهور

جددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الاثنين 5-3-2012، الاعتقال الإداري للنائب في المجلس التشريعي عن محافظة القدس محمد أبو طير للمرة الثانية على التوالي. وجاء التمديد لستة شهور، وكان أبو طير قد اعتقل في التاسع من حزيران 2011.

موقع فلسطين أون لاين، 2012/3/5

### 13. المجلس الوطني الفلسطيني ينعي عبد الرؤوف العلمي

عمان - بترا: نعى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون عضو المجلس الوطني الفلسطيني والمدير العام للمجلس عبد الرؤوف العلمي الذي وافته المنية أمس.

وقال المجلس من مقره في عمان في بيان أمس إن المرحوم كان مثالا للمناضل الملتزم بمبادئ الثورة ومخلصا للوطن وافني سني عمره خدمة للقضية ولم يبخل يوماً بجهد أو عطاء إلا وقدمه. وكان المرحوم التحق بصفوف حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح في الكويت عام 1967 وشغل عضوية الاتحاد العام لعمال فلسطين، ثم انتخب أميناً لسر اتحاد عمال فلسطين فرع الكويت وأصبح عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني ممثلاً عن اتحاد العمال في الدورة 14 للمجلس الوطني عام 1979، وعين من قبل رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون عام 1995 مديراً عاماً للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان وشغل كذلك منصب عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي عام 2009 وعضو الجمعية العامة للأمناء العاميين للبرلمانات العربية.

الدستور، عمان، 2012/3/6

### 14. ناصر القدوة: تقرير وفاة عرفات يعلن قريبا

عمان - نادية سعد الدين: قال ناصر القدوة رئيس مجلس إدارة مؤسسة "ياسر عرفات" إن ملف الشهيد عرفات ما يزال مفتوحاً، في ضوء قناعة معززة بوفاته "مسموماً"، مؤكداً حق "الشعب والقيادة الفلسطينية محاسبة المسؤولين قضائياً". وأضاف إلى "الغد" من القاهرة، حيث عقد الاجتماع الأخير لمجلس الأمناء، إن "المعطيات المتوفرة والتطابق في المعلومات، إلى حد كبير، بين تقرير اللجنة الطبية، التابعة للمجلس، والتقرير الطبي الفرنسي، تعزز القناعة لدى المجلس بأن وفاة (الرئيس الفلسطيني الراحل) لم تكن طبيعية وإنما "بالسم".

وتحدث القدوة عن ما تم مؤخراً من إعادة قراءة التقارير الطبية مجدداً، وتقديم اللجنة إلى مجلس الأمناء تقريراً وافياً "يضيء الدقة والوضوح على عملية المراجعة، ويعمق الفهم المشترك بأن الوفاة لم تكن طبيعية وإنما وقعت بفعل "السم". وأوضح بأن مجلس الأمناء أوصى في ختام اجتماعه بنشر تقرير اللجنة الطبية والتقرير الطبي الفرنسي، عن أسباب وظروف استشهاد الرئيس عرفات، خلال فترة قريبة.

الغد، عمان، 2012/3/6

#### 15. أبو مرزوق : قد نرفض عباس رئيساً للوزراء إذا لم تضطلع الحكومة بإجراء الانتخابات

أكد موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس إن الحركة قد ترفض تولى الرئيس محمود عباس رئاسة الحكومة إذا تغير مفهوم كونها حكومة مؤقتة تضطلع بإجراء الانتخابات. ورفض أبو مرزوق ربط تشكيل الحكومة الجديدة بالانتخابات الفلسطينية المزمعة. وأضاف أن قطاعاً من الشعب غير راض عن رئاسة عباس للحكومة الجديدة.

وجاءت تصريحات أبو مرزوق في مقابلة مع بي بي سي ضمن برنامج "لقاء" الذي يبث البرنامج يوم الثلاثاء الساعة الخامسة والنصف مساءً بتوقيت غرينتش. وأبدى أبو مرزوق عدم التفاؤل تجاه تشكيل حكومة وحدة وطنية تجمع حركتي فتح وحماس. وأرجع ذلك إلى "مواقف الولايات المتحدة وإسرائيل تجاه المصالحة الفلسطينية". ويرى أبو مرزوق ضرورة أن تسبق المصالحة أي انتخابات مزمعة. وحول مواقف حماس من الأحداث في سوريا، أكد أبو مرزوق أن الحركة لم تقطع علاقتها بالنظام السوري، وأن العلاقات لا تزال كما كانت حتى قبل عام. وقال إن مكاتب الحركة في سوريا لا زالت مفتوحة، لكن طبيعة عمل أعضاء حماس دفعتهم للحركة خارج دمشق.

وأقر أبو مرزوق بخلافات بين حماس وإيران -الحليف المقرب من سوريا- على خلفية موقف عدد من أعضاء الحركة الداعم للانتفاضة في سوريا. وعند سؤاله عن إمكانية أن ينتقل الدعم الإيراني اللوجستي من دمشق وطهران إلى القاهرة وتحديداً بعد صعود الإسلاميين، اكتفى أبو مرزوق بدعوة مصر لأن يعود ثقلها التاريخي بالمنطقة بغض النظر عن أي تيار يحكمها.

ولم يؤكد أبو مرزوق إمكانية نقل حماس مقرها الرئيسي إلى الدوحة أو القاهرة كما تردد أو حتى داخل قطاع غزة لصعوبة إجراء ذلك بالقطاع.

ورداً على سؤال حول تصريحات سابقة لرئيس حكومة حماس إسماعيل هنية، والتي حمل فيها مصر مسؤولية انقطاع التيار الكهربائي بغزة، استبعد أبو مرزوق أن تكون لمصر علاقة بذلك.

وكما استبعد أبو مرزوق أن يتولى اسماعيل هنية رئاسة الوزراء ، ورجح أن يعاد انتخاب خالد مشعل رئيساً للمكتب السياسي للحركة، على أن يحدد من هو الرئيس في انتخابات مجلس الشورى الفلسطيني التي ستجرى خلال أشهر .

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/3/5

## 16. الزهار: حماس محصنة من الانشقاق

أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" د. محمود الزهار أن حركته محصنة من أي انشقاق داخل صفوفها، وأنه لا يستطيع أحد أن يفرض رأيه عليها، في إشارة إلى الخلافات التي نتجت عن إعلان الدوحة الذي جرى توقيعه مؤخراً بين رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل ورئيس السلطة محمود عباس برعاية قطرية في الدوحة، يترأس بموجبه عباس رئاسة الحكومة المقبلة.

وبشأن إعلان الدوحة الأخير وما أظهره هذا الاتفاق من خلاف في وجهات النظر بين قادة حماس، أبدى د. الزهار استغرابه من الاتفاق، وقال إنه "لم يكن له أي مبرر".

وسئل الزهار عن سبب عدم مشاركة أي من قادة حماس في غزة بالمفاوضات التي تمت قبل توقيع الاتفاق بيوم، وعن عدم مشاركتهم في حفل التوقيع على الرغم من تواجدهم في القاهرة، فأجاب بأن "مشعل لم يستشرهم حول الاتفاق، بل إنه (مشعل) أبلغهم بأنه وقع الاتفاق القاضي بتولي عباس رئاسة الحكومة، كون أن قيادة الحركة كانت تعارض تولي سلام فياض هذه الرئاسة".

لكن الزهار الذي كان من أوائل قيادات حماس التي أعلنت معارضتها لاتفاق الدوحة، على اعتبار أنه "غير دستوري"، قال: "إن القضية لم تكن خلاف على أشخاص الرئيس عباس وفياض، بل إن الخلاف كان على مشروع معاكس".

### تحصين الاتفاق

وأشار إلى أن المطلوب الآن هو كيفية تحصين اتفاق الدوحة، من خلال "الطلب من أبو مازن توفير ضمانات لإجراء الانتخابات في إطار اتفاق القاهرة، على اعتبار أن إعلان الدوحة جزء منه وليس بديلاً عنه".

ويرى الزهار أن إمكانية تشكيل حكومة التوافق الجديدة وإجراء الانتخابات مرهون بإمكانية الحصول على ضمانات لإجراء الانتخابات في كل مناطق الضفة الغربية والقدس، وأثار خلال حديثه عدة تساؤلات شككت في إمكانية إجراء هذه الانتخابات، فقال: "هل نستطيع أن نجري انتخابات في ظل قمع حريات في الضفة، وكيف ستجرى إن كان مرشح الانتخابات سيصبح مرشحاً للاعتقالات".

### قرار فردي

وحول خروج بعض قيادات الحركة من سوريا، وعن عدم الإعلان عن فتح مكاتب للحركة في العواصم التي لجؤوا إليها، كشف الزهار عن أن قرار خروج قيادات حركة حماس من سوريا بمن فيهم خالد مشعل كان ب"قرار فردي وليس بقرار سياسي اتخذته حماس".

وأوضح عدم فتح حماس مكاتب لها في عواصم عربية، بأنه لم يكن لحركة حماس أي مكاتب في سوريا، وأن تواجدها كان بيوتاً لقياداتها هناك، وكان يسمح لهم من قبل النظام بحرية الحركة والنشاط، مشيراً إلى أن بداية الذهاب إلى سوريا كان عن طريق قيادات جرى طردها من الأردن، فغادرت إلى قطر ومن ثم لسوريا،

إضافة إلى قيادات أخرى طردها الاحتلال من غزة، أو خرجت قسراً إلى مصر ومن ثم السودان، ثم إلى سوريا.

وأضاف أن تحسن علاقات الحركة مؤخراً بكل من مصر والأردن، دفعت بالكثير من قيادات حماس إلى الإقامة في عواصم تلك الدول، إضافة إلى عودة عدد من قيادات حماس الذين طردهم الاحتلال إلى غزة، مثل الدكتور عماد العلمي، الذي قال إنه عاد هو وثلاثة آخرين من كوادر حماس.

ولفت الزهار إلى أن مصر الآن تسمح بإقامة عدد من قيادات حماس على أراضيها، لكن دون أن يكون هذا التواجد له شكل سياسي عن طريق فتح مكاتب.

ويرى أن الطلب الآن من مصر بفتح مكاتب لحماس قبل أن تتم عملية الانتخابات الرئاسية، وتشكل حكومة جديدة "لن يكون مجدياً"، مشيراً إلى أن هدف حماس ليس فتح مكتب لها، بل "ممارسة النشاط في إطار قوانين الدولة".

وفي ملف العلاقة بين حماس ومصر بعد الثورة، قال أن هناك تحسناً كبيراً في العلاقة، وأن الأمر يظهر من خلال فتح معبر رفح البري، والسماح لوفود التضامن بإيصال مواد مساعدات كان النظام السابق يمنع دخولها للقطاع، لكن الزهار أكد على أنه ليس مطلوباً من مصر أن تأخذ قرارات استراتيجية في هذه المرحلة، مشيراً إلى أن شكل العلاقة سيتضح أكثر بعد شهرين، أي عقب إجراء الانتخابات الرئاسية القادمة.

#### موقف حماس من النظام السوري

وعن موقف حماس الآن من النظام السوري، أكد الزهار أن موقف الحركة لم يتغير بالمطلق، وأن سياستها تقف على الحياد ما بين الشعب والنظام، على أساس أنه "الأسلم لنا ولسوريا، وللشعب الفلسطيني في المخيمات"، مضيفاً: "نحن في سوريا ضيوف، ولنا طرف نزاع".

واستذكر الزهار موقف حركته السابق من الحرب التي دارت بين العراق وإيران، ومن الثورات التي حصلت في تونس ومصر وليبيا، واليمن، التي أكدت أنه كان محايداً.

وهنا سئل القيادي البارز في حماس إن كانت حركته تخشى أن تطال عناصرها المتبقين في سوريا أي عمليات اغتيال على غرار تلك العمليات الأخيرة التي طالت مسؤولين عسكريين فلسطينيين، فقال: "لا نخشى ذلك، لأنه لا يوجد مبرر لأن تتم أي عمليات اغتيال في صفوفنا".

#### رئاسة المكتب السياسي

وعما إن كان الزهار سيرشح نفسه لرئاسة المكتب السياسي لحماس في الانتخابات القادمة، أجاب: "ما في حد بيرشح نفسه"، على اعتبار أن مجلس شوري الحركة الذي يجري انتخابه هو من يقوم بترشيح رئيس المكتب السياسي.

ورأى الزهار أن أمر رئاسة حركة حماس ليس هو العقبة، وقال إن الأمر بالنسبة لحركة حماس "ليس كثيراً مهم"، على اعتبار أن المهم هو تطبيق برنامج الحركة. وأكد أن "أحداً في قيادة حماس لا يستطيع أن يفرض رأيه، ومن يفرض سيجد هناك 1000 شخص يقولون له لا يمكنك ذلك".

وأجاب حين سئل عن ما قاله أعضاء المكتب السياسي لحماس لخالد مشعل في اجتماعهم الأخير في القاهرة، بسبب اتفاق الدوحة، بقوله: "هذا شأن داخلي، وليس من الحكمة الحديث عنه، لكنه أكد على أن حركة حماس "محصنة من أي انشقاق".

#### المقاومة الشعبية

وبخصوص تبني حركة حماس المقاومة الشعبية في استراتيجيتها القادمة، أكد الزهار أن "هناك فهم خاطئ للمقاومة الشعبية"، وتساءل بخصوص هذه المقاومة في مناطق الضفة بقوله: "هل هناك جيش يقاوم الاحتلال"، مجيباً بلا، فأردف: "إذن أدوات المقاومة من الممكن أن تكون العمليات الاستشهادية، وإطلاق الرصاص على الاحتلال، وكذلك ممكن مقاومة الاحتلال بالمسيرات الجماهيرية". وأكد أن فهم حماس للمقاومة الشعبية لا يعني أنها "مقاومة سلمية".

فلسطين أون لاين، 2012/3/6

### 17. عزت الرشق: حكومة التوافق مؤقتة وتأجيلها جاء بتفاهم بين مشعل وعباس

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق أن متابعة تشكيل الحكومة الفلسطينية ستتم خلال الأيام القادمة، معتبراً أن الترشق الإعلامي المتعلق بالتوافق على تشكيل الحكومة غير مبرر ولا يخدم أحداً. وقال الرشق في تصريح صحفي له اليوم الإثنين (5-3) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه إنه لا يجوز تحميل مسؤولية تأخير تشكيلها لهذا الطرف أو ذلك، لافتاً إلى أن التأجيل تم بشكل طبيعي بناء على تقدير وتفاهم مشتركين بين رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وليس بسبب خلافات عند حماس أو عند فتح بخصوص الموقف من تشكيل الحكومة.

وأضاف "إن الحكومة الفلسطينية المزمع تشكيلها ستكون بحسب اتفاق القاهرة وإعلان الدوحة حكومة توافق وطني من المستقلين"، مؤكداً أنها ستكون حكومة مؤقتة ولن يكون لها برنامج سياسي، بل ستكون حكومة مهمات ثلاث هي: إجراء الانتخابات، وإعادة إعمار قطاع غزة، ومعالجة آثار الانقسام.

وأشار إلى أن الموضوع السياسي سيكون من اختصاص الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير. ونفى الرشق أن تكون حركة حماس طالبت حقائب سيادية أو غير سيادية لها أو لأي فصيل آخر، مشدداً أن محاولات البعض العزف على وتر خلافات داخلية في حماس بخصوص المصالحة أو إعلان الدوحة مكشوفة وغير مجدية، مؤكداً أن حركته عصية على الانقسام وستبقى دوماً متكاتفة وقوية وموحدة، تسودها الثقة وروح الأخوة.

وتابع: "نحن لا ننكر وجود تباينات واختلافات في وجهات النظر تجاه رئاسة السيد عباس للحكومة، فبعض القيادات كان لديها مخاوف وملاحظات عبرت عنها بشكل أو بآخر، وهذا مفهوم في حركة كبيرة وديمقراطية وشفافة مثل حماس، ومفهوم أيضاً تجاه خطوة كبيرة مثل الموافقة على رئاسة السيد عباس للحكومة، لكن جميع القيادات ملتزمة بقرار المكتب السياسي نصاً وروحاً، والجميع ملتزم بالمصالحة الوطنية وضرورة الإسراع بإنجازها باعتبارها تشكل مصلحة عليا لشعبنا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/3/5

### 18. خليل الحية: إما أن يشكل عباس الحكومة فوراً أو يعتذر

بيت لحم: طالب عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية، أمس، الرئيس الفلسطيني محمود عباس بتشكيل حكومة الكفاءات الوطنية فوراً وفق ما اتفق عليه في إعلان الدوحة، أو أن يترك المنصب ويجري التوافق على شخصية بديلة. وقال إن عباس ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل، "توافقاً على شرط تقدم به الأول بتأجيل تشكيل الحكومة لحين الاطمئنان على أن تسمح "إسرائيل" بإجراء



الانتخابات في القدس والضفة الغربية". وذكر الحية أن عباس قال لمشعل "لن أشكل الحكومة حتى اطمئن على إمكان إجراء الانتخابات".

وقال الحية "إما أن يشكل (عباس) الحكومة أو يعتذر ونتوافق على شخصية بديلة". وأضاف "لقد جرى الاتفاق على أن الحكومة هي حكومة إنقاذ وطني" ومهمتها تهيئة الأجواء للانتخابات، وتحديث سجل الناخبين، وضمان النزاهة والشفافية خلال العملية الانتخابية؛ لذلك فإن أبو مازن (عباس) متخوف من أن يشكل الحكومة ولا تحصل انتخابات وتستمر الحكومة طويلاً".

وكالة معاً الاخبارية، 2012/3/5

## 19. صلاح البردويل: فتح تعكر أجواء المصالحة بكيل الاتهامات

اتهم القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الدكتور صلاح البردويل حركة "فتح" بالسعي إلى تعكير أجواء المصالحة الفلسطينية الداخلية، وذلك عبر كيل الاتهامات، مؤكداً رفض حركته تحميلها مسؤولية تعطيل المصالحة.

وأضاف أن حركة "حماس" ومنذ اللحظة الأولى "وافقت على ما جاء في إعلان الدوحة، واستعدت لتنفيذ بنوده دون أي تلوؤ"، موضحاً أن حركته لم ترفض إعلان الدوحة مستنداً بذهابها إلى القاهرة لبحث آلية تنفيذه وتطبيقه على أرض الواقع".

وحمل البردويل مسؤولية تعطيل حوارات القاهرة المتعلقة بتشكيل حكومة التوافق لرئيس السلطة محمود عباس، الذي قال إنه (عباس) "طالب حماس بوقف حوارات المصالحة إلى حين موافقة (إسرائيل) على إجراء الانتخابات في الضفة المحتلة ومدينة القدس".

فلسطين أون لاين، 2012/3/5

## 20. عزام الأحمد: مشعل وليس عباس من طلب مهلة قبل تشكيل الحكومة

غزة- حامد جاد: أعلن رئيس وفد حركة فتح للحوار الوطني مع حركة حماس عزام الأحمد أن الرئيس محمود عباس بانتظار انتهاء مهلة الأسبوعين التي طالبت بها حركة حماس في الاجتماع الأخير في القاهرة للشروع بتشكيل حكومة الوفاق.

ونفى الأحمد في تصريح لاذاعة صوت فلسطين المحلية أمس صحة ما تناولته وسائل الاعلام واتهام حركة حماس للرئيس عباس بأنه هو من طلب التأجيل لاسبوعين، وقال "إن ذلك لم يحدث إطلاقاً"، مشيراً إلى أن من طلب التأجيل هو رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل شخصياً.

وأشار الأحمد إلى أن دولة عربية لم يسمها توسطت لدى الرئيس عباس بطلب من حركة حماس لامتلاء شروطها بتشكيل الحكومة لكن الرئيس رفض ذلك مؤكداً ان الاتصالات ما تزال مستمرة مع قيادات حركة حماس وبالأمر كان لنا اتصال مع موسى ابو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس الذي أكد بدوره على ضرورة خلق اجواء ايجابية وعدم توتيرها نتيجة الحملة الإعلامية المتواصلة من قبل قيادات حماس في غزة.

الغد، عمان، 2012/3/6

## 21. حركة الجهاد تطالب بضرورة ألا تتوقف الفعاليات التضامنية مع الاسرى

غزة- حامد جاد: طالبت حركة الجهاد الاسلامي بلسان عضو مكتبها السياسي نافذ عزام بضرورة ألا تتوقف الفعاليات التضامنية مع الأسرى في كافة السجون وخاصة الأسرى الذين يعانون الاعتقال الإداري، ومنهم الأسيرة هناء شلبي التي تخوض إضراباً عن الطعام في سجون الاحتلال منذ 19 يوماً رفضاً للاعتقال الإداري الذي فرض عليها دون تهمة أو محاكمة.

وأكد عزام في كلمة القاها أمس خلال وقفة تضامنية مع الأسيرة شلبي قبالة مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة ضرورة السعي بقوة من أجل استعادة وحدة الصف الوطني والتمسك بالمقاومة مطالباً السلطة الفلسطينية بإعلان رفضها للعودة لمسيرة التسوية ودعا الشعب الفلسطيني للتمسك بحقوقه وتكريس خيار المقاومة وإنهاء حالة الانقسام التي لا يستفيد منها أي فلسطيني.

الغد، عمان، 2012/3/6

## 22. نتياهو يوظف "الهولوكوست" لتبرير إصرار "إسرائيل" على حقها بضرب إيران

وظف رئيس الحكومة الإسرائيلية في خطابه فجر اليوم أمام مؤتمر اللوبي اليهودي في واشنطن الهولوكوست، والظروف الدولية التي سادت أوروبا والعالم عام 1944 في أواخر الحرب العالمية الثانية، ليبرر إصرار إسرائيل على "حقها" بالعمل العسكري لمنع إيران من الحصول على القوة النووية.

وزعم نتياهو في خطابه أمام أعضاء المؤتمر أنه على الرغم من التحالف الأمريكي - الإسرائيلي الوثيق إلا أنه لا يجب حرمان إسرائيل من "حقها في الدفاع عن نفسها إزاء الخطر الإيراني"، ساخراً من المواقف الإيرانية القائل بأن المفاعل الذري الإيراني سيستخدم لغايات السلام.

ولم يتردد نتياهو في خطابه أمام أعضاء مؤتمر اللوبي اليهودي في القول إن التاريخ أثبت أن من يدعي بأن توجيه ضربة عسكرية للمشروع الذري الإيراني سيلحق أضراراً أكثر من الفوائد المرجوة من مثل هذه الضربة، هو مخطئ ويعرض وجود الشعب اليهودي للخطر.

واستحضر نتياهو في خطابه ما قال إنه مراسلات بين قادة المؤتمر اليهودي وبين الإدارة الأمريكية خلال "الهولوكوست" في محاولة لابتزاز المشاعر اليهودية من جهة، وتلطيف المعارضة الأمريكية لمنح إسرائيل حرية التصرف والتحرك ضد المشروع الإيراني، ليصل إلى القول إن العام 2012 يختلف عن عام 1944، فالإدارة الأمريكية اليوم مختلفة كما أن "الشعب اليهودي بات مختلفاً اليوم فنحن اليوم أسياد مصيرنا"، على حد تعبيره.

وعلى مدار خطابه استعرض نتياهو أسباب منع إيران من امتلاك القدرة النووية، وسط إظهار وجود وحدة واتفاق أمريكي - إسرائيلي مبدئي على منع إيران من امتلاك القدرة النووية.

موقع عرب48، 2012/3/6

## 23. عاموس يدلين: أوباما يتخوف من خيار "إسرائيل" العسكري ضد إيران

عواصم - وكالات: انتقد رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية السابق عاموس يدلين أمس الاثنين الرئيس الأمريكي باراك أوباما وقال إن الأخير عبر خلال خطابه أمس عن تخوفه من الخيار العسكري ضد إيران. وقال يدلين، الذي يرأس معهد أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب، لإذاعة الجيش الإسرائيلي

إنه في نهاية المطاف ينبغي الخروج وتنفيذ العمل، ولا يمكن القول إن جميع الخيارات موضوعة على الطاولة (أي الخيار العسكري) وفي الوقت نفسه بث، بشكل مناقض، رسائل متخوفة من هذا الخيار'. رغم ذلك أضاف يدلين أن خطاب أوباما، الذي ألقاه أمام 'أيباك' هو 'الأفضل الذي كان بالإمكان إلقائه'. وحذر بن اليعزر ننتياهو قائلاً، في مقابلة أجرتها معه صحيفة 'معاريف' ونشرتها اليوم، إنه 'يحظر على ننتياهو وضع خطوط حمراء أمام أوباما أو مهاجمة إيران من دون دعم أمريكي، فهذا سيكون أمراً سيئاً أن تصعد على شجرة من دون معرفة كيف ستنزله منها'.

القدس العربي، لندن، 2012/3/6

## 24. كابل بحري للكهرباء بين "إسرائيل" وأوروبا عن طريق قبرص واليونان

تل أبيب: وقعت إسرائيل وقبرص واليونان، الليلة قبل الماضية، اتفاقاً وصف في تل أبيب بالتاريخي، يتم بموجبه مد كابل بحري للكهرباء بجهد عال، يربط بين إسرائيل وقبرص في المرحلة الأولى ثم يتحول إلى مصدر لتوزيع الطاقة منهما إلى اليونان ثم إلى بقية دول أوروبا. وسيكتمل مشروع الربط في عام 2016 وسيبلغ طوله 287 كيلومتراً في البحر المتوسط بين إسرائيل وقبرص وبعمق 2000 متر، وستكون له القدرة على نقل 2000 ميغاوات من الكهرباء بين البلدين. ووصف مدير شركة الكهرباء الإسرائيلي يفتاح رون تال المشروع المسمى «ربط يورو - آسيا»، بالحدث التاريخي، الذي من خلاله لن يعود ممكناً عزل إسرائيل اقتصادياً في العالم، بعد الآن. وتتص الاتفاقية التي وقعت في مكتب وزير الطاقة والمياه الإسرائيلي، عوزي لاندواو، في القدس، على أن يتم مد كابلات بحرية إضافية لربط قبرص بأوروبا عبر اليونان. وقال لاندواو «ستتمكن إسرائيل من الحصول على احتياطي (الكهرباء) من قبرص وأوروبا، وفي المستقبل سنتمكن من تزويدهم بالطاقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/3/6

## 25. "إسرائيل" تسمح لبضائع قطاع غزة بالدخول الى الضفة الغربية

أعلن غاي أنبار المتحدث باسم الإدارة المدنية العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية أن تل أبيب وافقت في شكل استثنائي الاثنين على السماح لبضائع من قطاع غزة بدخول الضفة الغربية. وذكرت منظمة «مسلك» الإسرائيلية غير الحكومية التي تدافع عن حرية التنقل للفلسطينيين في بيان أن هذه هي «المرحلة الأولى منذ خمسة أعوام» يتخذ فيها قرار مماثل. وقال غاي: «بناء على طلب من السلطة الفلسطينية سمحنا اليوم (أمس) بعبور شاحنتين عبر أراضينا تحملان البسكويت المحشو بالتمر من قطاع غزة إلى يهودا والسامرة (الضفة الغربية)». وأضاف «هذا عبارة عن مشروع تجريبي في الوقت الحالي وليس سابقة للإعلان عن استئناف الصادرات الحرة من غزة، نريد درس العديد من المسائل المالية والتجارية».

الحياة، لندن، 2012/3/6

## 26. "إسرائيل": المستوطنون متضايقون من الغاز المستخدم لتفريق المظاهرات الفلسطينية

تل أبيب: في طلب يدل على مدى غرابة منطق الاحتلال الإسرائيلي، توجه المستوطنون اليهود في مستعمرة «نفي تسوف»، بالقرب من بلدة النبي صالح الفلسطينية، بشكوى إلى قيادة الجيش الإسرائيلي يحتجون فيها على تأثرهم من الدخان الناتج عن إلقاء الجنود قنابل غاز مسيلة للدموع لتفريق المظاهرات الفلسطينية.

وطالبوا بأن تستبدل بوسائل القمع هذه ما هو أشد (رصاص مطاطي أو رصاص حي مثلاً)، لتفريق المتظاهرين. وقد اعتادت قوات الاحتلال تفريق المظاهرات، كلما اقتربت من الجدار، وهي تلقي القنابل المسيلة للدموع بكثافة عالية، لدرجة أن دخانها يصل إلى مسافات بعيدة، حتى المستعمرة المذكورة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/3/6

## 27. الصحف الإسرائيلية تنتقد نتنياهو: دع أوباما يحقق النصر!

حملت غالبية الصحف الإسرائيلية، أمس، في تعليقاتها على رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بسبب موقفه من الرئيس الأميركي باراك أوباما. وظهرت هذه الحملة ليس فقط في التعليقات، وإنما أيضاً في الرسوم الكاريكاتورية أيضاً، إذ صور رسم في «يديعوت أحرونوت» نتنياهو داخلاً إلى البيت الأبيض بلباس الطيار الحربي، في حين أظهر رسم آخر في «معاريف» أوباما يضع قدميه فوق الطاولة في مواجهة نتنياهو ويقول له «كل الخيارات موضوعة على الطاولة».

وأياً يكن الحال فإن كلمة أوباما أمام مؤتمر «إيباك» تركت أثراً طيباً لدى المعلقين الإسرائيليين الذين أكدوا أنه خطاب صديق وليس خطاب عدو. كما أبرزت كلام الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز الذي أشاد فيه بأوباما، معتبراً أنه تخطى كل من سبقوه في ما فعل لمصلحة إسرائيل.

واعترفت «يديعوت» أن أوباما أسمع رجال «إيباك» ما كانوا يريدون سماعه: موقف حازم ضد إيران. وقالت إن مؤتمر «إيباك» صمم هذه المرة على أن يكون تظاهرة دعم لفكرة التصدي لإيران.

واعترفت «هآرتس» في افتتاحيتها تحت عنوان «دع أوباما يحقق النصر» أن أوباما دعا في مؤتمر إيباك «إلى وضع طبول الحرب جانباً». وقالت إنه أعاد تأكيد التزامه أيضاً بأمن وسلامة إسرائيل. وأشارت إلى أن «أوباما وقف أمس في الملعب البيتي لنتنياهو في ذروة سنة الانتخابات، وانتقد الثروة المبالغ فيها حول الحرب ضد إيران. وملمحاً إلى القيادة السياسية في إسرائيل والمتنافسين الجمهوريين الذين يتنافسون الواحد مع الآخر في الدعوات القتالية، قال أوباما إن الأمر أدى إلى ارتفاع أسعار النفط التي تمول البرنامج النووي الإيراني. وقرر الرئيس بأن الانشغال العلني المبالغ فيه في المسألة الإيرانية يمس فقط بأمن الولايات المتحدة وأمن العالم بل وايضاً بالمصالح الامنية لإسرائيل».

وحول التوقعات من لقاء أوباما - نتنياهو كتب عكيفا ألدان في «هآرتس» أن نتنياهو لن يسمع غير ما سمعه وزير دفاعه، إيهود باراك، في لقاءاته مع كبار المسؤولين الأميركيين. وأشار إلى أن الشيء الذي يريد أوباما أن يتأكد منه في اللقاء هو أن نتنياهو استوعب رسالة أن الهجوم على إيران قبل الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني أشبه بهجوم على الرئيس نفسه. ومع ذلك يعتبر ألدان أن «اللقاء مع أوباما من وجهة نظر نتنياهو قد نجح قبل ان يتم. فللمرة الأولى، لن يبلبل الرئيس له ذهنه بالدولة الفلسطينية وحدود 1967 وتجميد الاستيطان».

السفير، بيروت، 2012/3/6

## 28. "إسرائيل" تعلن عن تطوير قنبلة جديدة خارقة للتحصينات

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية أمس، أن مؤسسة «الصناعات العسكرية الإسرائيلية» تمكنت من تحسين قدرة قذائف «ام بي آر 500» الموجهة.

وبحسب شركة التسليح الاسرائيلية فإن القنبلة التي أصبحت الآن «خارقة للتحصينات» وقادرة على اختراق 4 جدران باطون مسلح بشكل مزدوج، كل منها بسماكة 200 مم، أو جدار واحد مسلح بسمك متر. وتقول الشركة إن «دقة القنبلة تقلل من الأذى الناجم عنها في شعاع يتراوح ما بين مترين و 3 أمتار. وتزن قنبلة «ام بي آر 500» حوالي 250 كيلوغراماً، ويمكن حملها من قبل طائرات الجيش الإسرائيلية، وبخلاف القنابل الأخرى لا تنفجر القنبلة أجزاء عند اصطدامها. وأشارت «بيديعوت» إلى أن التجارب الأخيرة قد أثبتت أن القنبلة «تستطيع بسهولة اختراق التحصينات ومخابئ الأسلحة المخفية عميقاً تحت الأرض».

السفير، بيروت، 2012/3/6

### 29. تقرير فلسطيني: الاحتلال صادر 750 دونماً بالضفة وأقر 700 وحدة استيطانية خلال شباط/ فبراير

رام الله: أفاد تقرير فلسطيني رسمي أن جيش الاحتلال الإسرائيلي صادر سبعمائة واثنين وخمسين دونماً من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، خلال الشهر الماضي (شباط/ فبراير)، وأقر بناء سبعمائة وحدة استيطانية، وهدم ثلاثة وثلاثين منزلاً فلسطينياً.

وقال التقرير الشهري الصادر عن دائرة العلاقات الدولية في منظمة التحرير الفلسطينية، أن سلطات الاحتلال أقدمت على اقتلاع ألف ومائة وخمسة وتسعين شجرة، في حين واصلت اعتداءات على المواطنين؛ فقتلت اثنين واعتقلت مائتين وواحد وتسعين فلسطينياً، في حين أوقف لساعات أكثر من ثلاثمائة وخمسين مواطناً.

وبينت الدائرة في تقريرها، الذي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، أن الاحتلال يواصل ملاحقة الصحفيين وإعاقة عملهم، ويقوم باعتقالهم وإطلاق الرصاص وقنابل الغاز باتجاههم، مشيرة إلى اعتقال الصحفي نضال أبو عين، خلال عمله بتغطية الفعاليات الجماهيرية المناصرة للأسرى قرب معتقل "عوفر" العسكري، والصحفي صهيب العصا من منزله في بيت لحم، وعلي دار علي ونجيب شراونة خلال عملهم في قرية النبي صالح بمحافظة رام الله.

قدس برس، 2012/3/5

### 30. عكرمة صبري لـ "الوطن الكويتية": "إسرائيل" تسرق المتحف الإسلامي بالقدس

حسن عبدالله: حذر خطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية بالقدس د.عكرمة صبري من أن إسرائيل تخطط لسرقة المتحف الإسلامي الذي هو جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك.

وأضاف د.عكرمة صبري في تصريحات عبر الهاتف من القدس لـ«الوطن»: إن أي اعتداء على المتحف الإسلامي الذي يقع في الجهة الجنوبية الغربية للأقصى، هو اعتداء على المسجد المبارك نفسه، مشيراً إلى أن نية إسرائيل مبيتة لالتهام هذا المتحف وضمه إلى منطقة البراق التي يطلق عليها الاحتلال مسمى المبكى. وأشار د.عكرمة صبري إلى أن المخطط الإسرائيلي لتوسعة منطقة البراق التي استولت عليها عام 1967 يشمل هدم المتحف وإضافته إلى تلك المنطقة التي تضم عشرات الأنفاق ويدخل منها هؤلاء المتطرفون بهدف الاعتداء على الأقصى.

وكانت لجنة مقاومة الجدار والاستيطان في القدس المحتلة قد كشفت عن مخطط يحاك في كواليس بلدية الاحتلال بالقدس بالتعاون مع جهات يهودية متطرفة.



وبدعم من حكومة الاحتلال للاستيلاء على المتحف الاسلامي الملاصق لحائط باب المغاربة وتحويله إلى كنيس يهودي للمتطرفين، وذلك لتقسيم المسجد الأقصى المبارك وفرض الأمر الواقع عليه. وحذرت اللجنة في بيان وزعته أمس من بناء كنيس يهودي في حائط البراق ومكتبة على مساحة 400 متر مربع، وتحويل الأنفاق تحت المسجد الأقصى إلى كنائس وملاه وخانات ومطاعم لليهود المتطرفين.

الوطن (الكويت)، 2012/3/6

### 31. قراقع: الأسرى يهددون بإضراب مفتوح جراء تصاعد ممارسات الاحتلال ضدهم

البييرة - سائد أبو فرحة: أكد وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، أمس، أن هناك حالة غضب في أوساط الحركة الأسيرة جراء تصاعد الممارسات الإسرائيلية ضدهم، ما قد يؤدي إلى شروعهم في إضراب مفتوح عن الطعام الشهر المقبل، مؤكداً إصرار الأسيرة هناء شلبي، على مواصلة إضرابها عن الطعام، رغم قرار محكمة احتلالية خفض فترة اعتقالها الإداري من ستة أشهر إلى نحو أربعة أشهر. وكان قراقع يتحدث خلال مؤتمر صحفي، نظمه "شؤون الأسرى" في قاعة بلدية البييرة، بمشاركة رئيس نادي الأسير قدورة فارس، والنائب د. مريم صالح، للحديث عن الاعتقال الإداري ومسألة شلبي.

الأيام، رام الله، 2012/3/6

### 32. باحث في شؤون الأسرى: سادية الاحتلال تطال ذوي الأسرى

فلسطين - الخليج: أكد الباحث المختص في شؤون الأسرى رياض الأشقر، أمس، أن الاحتلال بدأ ينتهج سياسة اعتقال زوجات وشقيقات وأمهات الأسرى خلال الزيارة أو حضور المحاكم بشكل متعمد ومبرمج، بهدف إرهابهم ودفعهم إلى الامتناع عن الزيارة. وأوضح الأشقر، في بيان، أن الاحتلال يتذرع بحجج واهية من أجل تبرير اعتقال زوجة أو شقيقة أسير خلال توجهها للزيارة. وذكر أن الاحتلال اختطف منذ بداية العام 8 من شقيقات الأسرى وأمهاتهم وزوجاتهم، وكانت آخرهم ديالا مصطفى (26 عاماً) وشقيقها سعد (15 عاماً) أثناء زيارتهما لشقيقهما الأسير محمد مصطفى. وأوضح الأشقر أن استهداف الاحتلال لأهالي الأسرى لا يتوقف عند الاعتقال بل باستهدافهم على الحواجز وأبواب المعتقلات بالتكثيف والتفتيش العاري المذل وخاصة على حاجز الظاهرية، إضافة إلى التفتيش العاري لأمهات وشقيقات وزوجات الأسرى.

الخليج، الشارقة، 2012/3/6

### 33. لجنة مقدسية تحذر من انهيار مدرسة سلوان الأساسية إحدى أقدم مدارس القدس

ذكرت الدستور، عمان، 2012/3/6، ان لجنة مقدسية حذرت من انهيار مدرسة سلوان الأساسية التاريخية بفعل الحفريات الإسرائيلية المتواصلة في محيطها وأسفلها في إطار مشروع إنشاء نفق أرضي باتجاه جدار المسجد الأقصى الجنوبي. وقال رئيس لجنة الدفاع عن سلوان، فخري أبو دياب، في بيان صدر عنه إن مدرسة سلوان الأساسية الواقعة إلى الجنوب من مسجد الأقصى المبارك، أصبحت الآن في خطر حقيقي يتهددها ويهدد وجودها في المنطقة نتيجة الحفريات المستمرة والمتواصلة في محيطها وأسفل منها وما تسببت به من تصدعات في المبنى. وأبدى رئيس اللجنة المقدسية خشيته من مخطط إسرائيلي لإحكام

السيطرة على المدرسة التي يرتادها أطفال بلدة سلوان، بذريعة التصدّعات والتشققات الناتجة عن استمرار الحفريات التي تجريها جمعية «العاد» في محيط وأسفل المدرسة. وأضافت المستقبل، بيروت، 2012/3/6، عن وكالات، أن مركز معلومات وادي حلوة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى حذر من حدوث انهيارات أرضية وترايبية جديدة في البلدة نتيجة الحفريات الإسرائيلية المستمرة والمتواصلة في المنطقة لصالح شق أنفاق متشعبة تتجه نحو جدار المسجد الأقصى الجنوبي. ولفت المركز إلى تصدعات وتشققات كبيرة اكتشفت أمس، في ملعب وادي حلوة الذي جرفته بلدية الاحتلال قبل نحو أسبوعين، ما يندّر بانهيارات في تلك المنطقة.

### 34. "مؤسسة الأقصى" تستنكر قيام شركة إسرائيلية بتسويق "ولاعة"

الناصرة- برهوم جرابسي: استنكرت «مؤسسة الأقصى للوقف والتراث» في بيان لها أمس، قيام شركة صناعة إسرائيلية بتسويق «قداحة»- ولاعة نارية - عليها رسم العلم الإسرائيلي وبداخله مطبوع صورة لقبّة الصخرة في المسجد الأقصى المبارك إضافة إلى كتابة كلمة إسرائيل باللغة العبرية. وقالت «مؤسسة الأقصى» أن ما أقدمت عليه هذه الشركة يعد إنتهاكاً صارخاً للمسجد الأقصى، ومحاولة لتهوده. واعتبرت المؤسسة أنّ «القداحة» المذكورة هي صورة من صور التهويد الاحتلالية في القدس المحتلة عامة والمسجد الأقصى خاصة ما يؤكّد على الخطر المحدق على المسجد الأقصى المبارك.

الغد، عمان، 2012/3/6

### 35. الاحتلال يقتحم مسجد رأس العامود في سلوان ويستجوب المصلين

اقتحمت قوة معرزة من مخابرات وجنود الاحتلال الإسرائيلي، مساء الاثنين 5-3-2012، مسجد رأس العامود في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك. وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال استجوبت عددا من المصلين الذين أموا المسجد لأداء صلاة العشاء، وسلمتهم بلاغات لمراجعتها.

موقع فلسطين أون لاين، 2012/3/5

### 36. العاملون في الجامعات والكليات بالضفة وغزة يضربون عن العمل للمطالبة بتحسين رواتبهم

الضفة الغربية: بدأ العاملون في الجامعات والكليات الحكومية بالضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة أمس الاثنين إضراباً شاملاً عن العمل يمتد لأربعة أيام متتالية، وذلك للمطالبة بإنصافهم وتحسين رواتبهم أسوة بزملائهم في الجامعات الفلسطينية الأخرى.

وأوضح الناطق الإعلامي باسم اتحاد العاملين في الجامعات والكليات الحكومية عبد المحسن القواسمي في تصريح صحفي أن الإضراب يأتي تحت شعار "ارفعوا الظلم عنا". وأعرب عن أمله في أن يشكل هذا التصعيد دافعاً للمسؤولين وأصحاب القرار للتسريع في الإجراءات

والخطوات التي تضمن إنصافهم وتحسين رواتبهم أسوة بزملائهم في الجامعات العامة، والتزاماً بالخطوات الصعيدية والمتدرجة والتي صدرت عن اتحاد العاملين الشهر الماضي.

السبيل، عمان، 2012/3/6

### 37. فلسطينيو عكا يخوضون معركة وجود ضد التهويد

(أ. ف. ب.): يشعر الفلسطينيون أبناء مدينة عكا المحتلة عام 48 بأنهم باتوا هدفاً للترحيل من المدينة القديمة التي تحتاج بيوتها إلى ترميم بعدما بدأت شركات صهيونية كبيرة شراء مبان من القيم على المؤسسة الاستيطانية المسماة "أملاك الغائبين"، لإقامة فنادق سياحية فيها وسط مساكنهم. ويعاني فلسطينيو المدينة المحاطة بأسوار قديمة ومظلة على البحر المتوسط، إهمال السلطات الصهيونية، سواء على صعيد تطوير أحيائهم أو رفع مستواهم المعيشي.

ويقول أحمد عودة عضو بلدية المدينة "إن" الإسرائيليين "تبهوا في الآونة الأخيرة إلى المدينة، خصوصاً بعد أن أعلنتها (منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم) اليونسكو مدينة تراث "قبدأت" إسرائيل" بالاستثمارات السياحية فيها وتسعى بخطى حثيثة لتهويدها". ويضيف "لأن" إسرائيل "تريد تهويد النقب والجليل فمن غير الممكن تهويد الجليل بينما عاصمته، أي مدينة عكا، غير مهودة".

ويشير عودة إلى أن "التهويد يجري في المدينة داخل السور وخارج السور وهم في سباق مع الزمن لتنظيفها من السكان العرب". إلا أن الرجل يؤكد أن "عكا باتت تغلي مثل الموقد وتعيش تحت ضغط وقد ينفجر الوضع في أي دقيقة". ويشير إلى أن "هناك نحو 250 عائلة تسكن في أحياء مختلطة مع اليهود يقوم اليهود بمضايقتها بشكل فظيع حتى ترحل"، موضحاً أن اليهود "رحلوا خمس عائلات سكنوا حي ايرولا بعد مواجهات عشية عيد الغفران في 2008". وعند الجهة الشرقية من عكا وعلى أراضي قرية المنشية المهدمة يجري على قدم وساق تشييد أبنية حديثة. ويقول عودة إن "السلطات تنفذ مخططاً لإقامة 1500 وحدة سكنية لليهود فقط".

ويضيف "حتى يمنعوا العرب من شراء شقق في هذه الأبنية، أعلنوا أن أول مجموعة مبان هي للجيش النظامي والثانية لمجموعة تطلق على نفسها اسم المحافظين على قدسية السبت (شومري شبت، يهودية متشددة) والثالثة لليهود المتشددين (الحرديم)". ويتابع أن الصهاينة "أقاموا أيضاً أكبر مدرسة دينية في منطقة الشمال".

الخليج، الشارقة، 2012/3/6

### 38. "أوتشا" تحذر من تأثير استيلاء المستوطنين على 84% من مصادر المياه الفلسطينية

القدس - محمد جمال: حذرت الأمم المتحدة - مكتب تنسيق المساعدات في الأراضي المحتلة في القدس المحتلة "أوتشا" من خطورة وتأثير استيلاء المستوطنين الإسرائيليين على ينابيع المياه الفلسطينية على الأوضاع الإنسانية للفلسطينيين مؤكده أن هناك 30 ينبوعاً للمياه في شتى أنحاء الضفة الغربية استولى عليها مستوطنون إسرائيليون. وقالت الأمم المتحدة لقد عرّضت "الجولات" والدوريات المنتظمة للمستوطنين 26 ينبوعاً أخرى لخطر استيلاء المستوطنين عليها. وأوضحت "أوتشا" في تقرير لها أمس يقع 84 بالمائة من ينابيع المياه التي تضررت بسبب أنشطة المستوطنين غير الشرعية في أراضٍ اعترفت الإدارة العسكرية الإسرائيلية بأنها مملوكة ملكية خاصة للفلسطينيين.

وقال لقد مُنِعَ الفلسطينيون من الوصول إلى مناطق ثلاثة أرباع الينابيع التي تم الاستيلاء عليها من خلال أعمال الترويع والتهديد بينما مُنِعَ الوصول إلى مناطق الربع الآخر من خلال عوائق مادية. وقد بدأ المستوطنون الإسرائيليون تطوير المنطقة المحيطة بالينابيع إلى منطقة "جذب سياحي" في أكثر من 70

بالمائة من الينابيع التي تك الاستيلاء عليها. وأضافت الأمم المتحدة: " يستخدم الفلسطينيون، أو كانوا يستخدمون فعلياً، جميع الينابيع التي تضررت بسبب أنشطة المستوطنين للري، و/ أو لسقاية الماشية، و/ أو للاستهلاك المنزلي المحلي. هذا ويستهلك الإسرائيليون 86 بالمائة من المياه الجوفية الجبلية المستخرجة، وهو مورد للمياه عابر للحدود يجب أن يتشارك فيه الجانبان بطريقة منصفة ومعقولة.

الشرق، الدوحة، 2012/3/6

### 39. بيروت: مؤتمر حول الواقع الصحي للفلسطينيين داخل الأراضي الفلسطينية وخارجها

بيروت - ملاك مكي: افتتح أمس أعمال المؤتمر الثالث لـ«ائتلاف ذا لانست لصحة الفلسطينيين» في شأن «صحة الفلسطينيين داخل الأراضي الفلسطينية وخارجها»، ويستمر اليوم، وينظمه «معهد الصحة العامة والمجتمعية» في «جامعة بيرزيت» وكلية العلوم الصحية في «الجامعة الأميركية في بيروت». وخلال جلسات المؤتمر، حاول باحثون من مختلف الميادين الطبية نقل الواقع الصحي للفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة وخارجها مستندين إلى دراسات وأرقام ومقارنات.

استناداً إلى تحليلات علمية، قدرت الدكتورة نيفين أبورميلا من «معهد الصحة العامة والمجتمعية» في «جامعة بيرزيت»، زيادة انتشار معدل السكري بين الأفراد في الضفة الغربية، وتوقعت أن يسجل نسبة واحد وعشرين في المئة عام 2020 ونسبة ثلاثة وعشرين في المئة في 2030. مع الإشارة إلى أن المعدل بلغ عام 2010 نسبة 16 في المئة وسجل معدل السمنة 29 في المئة عند الرجال وأربعين في المئة عند النساء. وبلغت نسبة المدخنين تسعاً وأربعين في المئة عند الرجال وثلاثة في المئة عند النساء. وشددت أبورميلا على أن تخفيف السمنة بنسبة خمسة في المئة يؤدي إلى انخفاض معدل انتشار السكري عام 2030 في الضفة الغربية بنسبة 13 في المئة.

وأجرت الباحثة في «وكالة الأونروا» الدكتورة سلوى مسعد، عام 2009، دراسة في انتشار سوء التغذية والسمنة عند تلاميذ المدارس، وشملت عينة البحث ألفاً وأربعمئة وخمسة وثمانين تلميذاً. وأظهرت النتائج أن نسبة 54.5 في المئة من الأسر تفتقر إلى الأموال لشراء الطعام، وأن نسبة 23 في المئة يعانون الجوع، ونسبة 17 في المئة من الأولاد يأوون إلى الفراش جوعانين. وسجل معدل سوء التغذية 3.3 في المئة، وزيادة الوزن 12.4 في المئة، والسمنة 5.9 في المئة. مع الإشارة إلى أن أرقام المسح الوطني عام 2010، أظهرت أن نسبة 38 في المئة من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة يفتقدون إلى الأمن الغذائي، ونسبة 19 في المئة من الأطفال (من ثمانية أشهر إلى تسعة وخمسين شهراً) يعانون من فقر الدم، ونسبة النقرم (أي قصر القامة بسبب سوء التغذية) عند الأطفال دون الخامسة من العمر ارتفعت بنسبة واحد وأربعين في المئة في عشرة أعوام.

وتبين للدكتور عماد إسماعيل العاوور أثناء دراسة أعدّها عام 2008 في غزة، في شأن العوامل المؤثرة بوفيات الأطفال حديثي الولادة والذي شمل مئتين وعشرين حالة وفاة وأربعمئة وخمسة وتسعين طفلاً حديثي الولادة، تبين ارتباط نسبة وفيات حديثي الولادة بعوامل عدة، مثل زواج الأقارب، الوضع المعيشي للأسرة، عدد مرات الحمل، مدة الحمل، التباعد بين الحمل والآخر، وزن الطفل، والتشوّهات الخلقية عند الجنين.

وعرض الباحث في «الجامعة الإسلامية» في غزة الدكتور أكرم محمد أبو صلاح نتائج بحثه في شأن العوامل المؤثرة في انخفاض وزن المولود، دون الكيلوغرامين ونصف. أجرى أبو صلاح البحث عام 2007

وشمل أربعمئة وستة وأربعين طفلاً، وأظهرت النتائج وجود سبعة عوامل تزيد من احتمال إنجاب طفل ذي وزن خفيف. تتركز تلك العوامل على ظروف الحياة غير الآمنة، التعرّض للضغط النفسي والصدمات النفسية، مدخول الأسرة، الوضع الاقتصادي للزوج، الدخل الشهري، والنقص في الطعام. واستنتج أبو صلاح أن الضغط النفسي يزيد من إفراز مادة الأدرينالين التي تؤثر في رحم المرأة، وأن قلة المواد الغذائية تؤثر في صحة الحامل والجنين.

واستناداً إلى نتائج ثلاث دراسات أجريت في الأعوام 1995، 2000، 2005، وشملت 10890 أمّاً فلسطينية في سوريا، لبنان، الأردن، قطاع غزة، الضفة الغربية، لفتت مديرة برامج حماية الصحة وتعزيزها في «منظمة الصحة العالمية» في القاهرة الدكتورة هيفاء ماضي إلى زيادة استخدام وسائل تنظيم الأسرة عند اللاجئات الفلسطينيات. وتشير النتائج إلى أن معدّل استخدام وسائل تنظيم الأسرة بلغ 32.1 في المئة في عام 1995، و49.9 عام 2000 ليصل إلى 55.4 عام 2005. وتترافق تلك الزيادة مع انخفاض معدّل الخصوبة، أي مجموع المواليد للمرأة الواحدة، إذ بلغ معدّل الخصوبة عام 2005، 3.2 مقارنة مع 3.5 عام 2000 و4.7 عام 1995. وتقرأ ماضي في تلك الأرقام قبول الأمهات الفلسطينيات وسائل تنظيم الأسرة وإدراكهن أهمية التباعد بين الحمل والآخر، في حماية صحة الأم والطفل.

السفير، بيروت، 2012/3/6

#### 40. "حارس الخراب" يجسد معاناة اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان

نقل الفنان فواز البسومي أمس، جانباً من معاناة اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان، من خلال عرض مسرحي مميز ومنفرد قدمه على خشبة مسرح "مركز العزم الثقافي - بيت الفن" في مدينة الميناء، وذلك برعاية "الاتحاد العام لطلبة فلسطين - منطقة الشمال"، وبالتعاون مع "مركز العزم". المسرحية التي حملت عنوان "حارس الخراب"، للمؤلف والمخرج أحمد العربي خميس، حضرها ممثل "حركة فتح" غالب الصالح، ومتقنون ومهتمون، وحشد من طلبة الجامعات. وتناولت المسرحية على مدى ساعة ونصف الساعة من الوقت قضايا معيشية ومواضيع اجتماعية تحاكي واقع اللاجئين وظروف اقامتهم، من دون أن تستثني من انتقاداتها الفلسطينيين أنفسهم. المسرحية الهادفة، لعب خلالها الفنان البسومي أدوار العرض كله.

السفير، بيروت، 2012/3/6

#### 41. الألمانى فلو تاو وقع كتابه "الجدار العازل... فلسطينيون وإسرائيليون في أرض ممزقة"

القاهرة - رحاب لؤي: نظمت دار نهضة مصر للنشر، ندوة لمناقشة كتاب «الجدار العازل، فلسطينيون وإسرائيليون في أرض ممزقة» للكاتب الألماني هايكو فلو تاو، والذي عمل لفترة طويلة كمراسل صحافي في القاهرة، وكان يسافر من وقت لآخر إلى فلسطين.

قال فلو تاو: «إن الكتاب يتضمن موضوعات عديدة، وقد أعطيت اهتماماً خاصاً للجانب التاريخي، عن ظهور الصهيونية، وبناء المستوطنات وحرب غزة، والتهجير القسري للفلسطينيين، وللأسف فإن إسرائيل اختارت أكثر الأراضي خصوبة في فلسطين لتبني عليها جدارها العازل، هم يقولون إنهم قاموا ببنائه ليحميهم من حماس وهجومها، وحماية الموطن الإسرائيلي، ولكن هذا هو المعطن، وغير حقيقي بالمرّة، فالسبب الرئيسي والمعلوم للجميع أنه خلال السنوات العشر المقبلة سيكون عدد الفلسطينيين داخل فلسطين



التاريخية أكبر بكثير منهم، وحينها سيحق لهم المشاركة في الحكم والمطالبة بحكومة وانتخابات، ولكن عبر هذا الجدار اختفت تلك المشكلة وحرم الفلسطينيون من حقوقهم». مضيفا... الوضع الحالي يشير إلى أن إسرائيل عازمة وماضية في بناء المستوطنات وتوسيع ما هو موجود، فهي لا تحاول الوصول إلى أي حل مع الفلسطينيين يمكنهم من بناء دولتهم المنفقة عليها والمنصوص عليها في المعاهدات الدولية.

الراي، الكويت، 2012/3/6

#### 42. وزارة الخارجية في الأردن تنفي نقل رسالة بشروط فلسطينية للإسرائيليين

عمان - تغريد الرشق: نفي مصدر مسؤول في وزارة الخارجية، أن يكون وزير الخارجية ناصر جودة، نقل رسالة للإسرائيليين من الجانب الفلسطيني تتضمن "شروطا لاستئناف المفاوضات بين الطرفين" أثناء زيارته الأخيرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وأوضح المصدر إلى "الغد" أن زيارة جودة إلى واشنطن "مبرمجة مسبقا"، ولم تنقل "أي رسائل إلى أي جهة".

وكانت اخبار صحفية تناقلت مؤخرا، ان جودة سينقل "رسالة من منظمة التحرير الفلسطينية، حددت فيها شروطها لاستئناف مفاوضات السلام"، وهذه الشروط هي "قبول الحكومة الإسرائيلية بمبدأ الدولتين على حدود عام 67، مع إمكانية تبادل طفيف للأراضي، متساو بالقيمة والمثل، ووقف كافة النشاطات الاستيطانية بما يشمل القدس الشرقية"، وان الرسالة "جاءت بعد إطلاع الجانب الأميركي عليها، وأنها تشمل استعراضا لتجربة عملية السلام بين الجانبين على مدى العقدين الماضيين".

الغد، عمان، 2012/3/6

#### 43. "الشؤون الفلسطينية" في الأردن: 800 مليون دولار الإنفاق الحكومي لخدمة اللاجئين

عمان - بترا: بحث مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية بالوكالة المهندس محمود العقرباوي لدى لقائه في مكتبه السفير البريطاني في عمان بيتر ميليت طبيعة ومستوى الخدمات التي تقدمها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا).

وقدم العقرباوي ايجازا عن نوعية الخدمات التي تقدمها الحكومة الاردنية للاجئين خاصة في مجالات البنية التحتية بما في ذلك شبكات الطرق والكهرباء والمياه والصرف الصحي، مؤكدا ان حجم الإنفاق الحكومي العام في هذا الإطار يقدر بنحو 800 مليون دولار انطلاقا من الحرص على توفير سبل الحياة الكريمة للاجئين. وأكد ضرورة وفاء المجتمع الدولي بالتزاماته تجاه الوكالة لتمكينها من الخروج من الضائقة المالية التي تعاني منها.

الدستور، عمان، 2012/3/6

#### 44. لجنة الشؤون العربية في "النواب الأردني": "إسرائيل" تفتقر لأي أجندة تقود نحو السلام

عمان - بترا: التقى رئيس وأعضاء لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب برئاسة النائب الدكتور محمد الحلايقة أمس وفدا برلمانيا تركيا برئاسة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان التركي فولكان بوزكير الذي يزور الاردن حاليا.

وأشار الحلايقة الى الأزمات التي تحيط بالأردن من أكثر من جانب، لافتنا إلى ان ثمة تقاربا في وجهات نظر البلدين فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، لا سيما وان الجانب الإسرائيلي يفتقر لأي أجندة تقود نحو السلام، وان الإسرائيليين ماضون في بناء المستوطنات واحتلال الأراضي الفلسطينية.  
الدستور، عمان، 2012/3/6

#### 45. وزير الخارجية الأردني: نضع القضية الفلسطينية على رأس أولوياتنا

موسكو - (بترا): أكد وزير الخارجية ناصر جودة في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرجي لافروف، ان المملكة بقيادة الملك عبد الله الثاني "تضع القضية الفلسطينية على رأس أولوياتها باعتبارها القضية المركزية وبغض النظر عن التطورات التي تعيشها المنطقة".  
الغد، عمان، 2012/3/6

#### 46. الأردن: بدء دورة تدريبية لقضاة من السلطة الوطنية الفلسطينية

عمان - بترا: بدأت أمس الاثنين في المعهد القضائي الأردني دورة تدريبية متخصصة في القضايا الجزائية للقضاة من السلطة الوطنية الفلسطينية.  
وأعرب مدير عام المعهد القضائي الأردني القاضي منصور الحديدي عن سعادته بلقاء القضاة الفلسطينيين، مشيرا الى أن عقد هذه الدورة هو استمرار لسلسلة من الدورات التي ينظمها المعهد للأشقاء الفلسطينيين في إطار التعاون القضائي القائم بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية.  
الدستور، عمان، 2012/3/6

#### 47. الجامعة العربية تطالب بتدخل لوقف الانهيارات في القدس

القاهرة - السيد السعدني، مراد فتحي: طالبت جامعة الدول العربية منظمة اليونسكو والدول الدائمة بمجلس الأمن التدخل الفوري لمنع الكارثة الخطيرة التي تسببها سياسات "إسرائيل" بهدف تهويد القدس لمحو مبانيتها وآثارها التاريخية التي تعكس تعاقب الحضارات فيها والتي تعبر بأن الحضارة العربية مستمرة منذ بناء هذه المدينة. وقالت الجامعة العربية في بيان لها إن ما وقع من انهيارات أرضية في مدينة سلوان وقرب مسجد العين التاريخي إضافة إلى حدوث تصدعات وتشققات جديدة في الأبنية التي تقع في الشارع الرئيسي الممتد من جهة الجدار الجنوبي للمسجد الأقصى المبارك باتجاه حي البستان في بلدة سلوان يدق ناقوس الخطر لجميع الهيئات والمؤسسات ومراكز البحث وعلماء التاريخ والحريصين على الحضارات وتراكمها كونها ارث إنساني عليهم التحرك الفوري لإنقاذه ووقف هذا الانتهاك الخطير والعدواني والعنصري بأسرع وقت ممكن.  
وحملت الجامعة العربية "إسرائيل" باعتبارها السلطة القائمة بالاحتلال المسؤولية القائمة عن كل هذه الجرائم والإجراءات والممارسات العنصرية بحق التاريخ والحضارة والقانون الدولي.  
الشرق، الدوحة، 2012/3/6

#### 48. محمد مرسي: القضية الفلسطينية محل اهتمام حزب الحرية والعدالة

إحسان السيد، ومحمد حجاج: أشار د. محمد مرسي، رئيس حزب الحرية والعدالة، إلى أن القضية الفلسطينية محل اهتمام الحرية والعدالة والشعب المصري بكافة طوائفه. مشدداً على استنكاره لمحاولات

اقتحام المسجد الأقصى. وثن مرسى خلال استقباله، يوم الاثنين 3/5، د. بركات الفراء، سفير فلسطين بالقاهرة، الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة الفلسطينية، داعياً شركاء الوطن الفلسطيني إلى تقديم المصلحة الوطنية وتوحيد الجهود نحو تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني وقطاع غزة المحاصر. من جانبه قدم السفير الفلسطيني التهنئة لحزب الحرية والعدالة على النتائج التي حققتها الحزب في الانتخابات البرلمانية، ما يعكس ثقة الشعب المصري في الحزب، مشيراً إلى أهمية أن يسهم التحول الديمقراطي في مصر في دعم حقوق الشعب الفلسطيني الذي يئن تحت وطأة الاحتلال.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/3/5

#### 49. مصر: الكتاتي يحذر "إسرائيل" من إعادة صياغة العلاقة معها إذا استمرت على صلفها وغرورها

عمر العلاس: أكد رئيس مجلس الشعب المصري محمد سعد الكتاتي أن جمعية الاخوان المسلمين تنظيم ضارب الجذور في التاريخ والمجتمع المصري، ولم تنزل في الانتخابات التي أعقبت الثورة المصرية بـ"البراشوت"، حيث انسحبت مقاعد البرلمان. واعتبر الكتاتي في حديث لجريدة الراي أن إيران ليست عدوة فهي دولة تحدث التوازن في المنطقة، وتدعم حقها في الاستخدام النووي للأغراض السلمية، لكننا ضد "إيران التوسعية". وحذر المسؤول المصري "إسرائيل" من إعادة صياغة العلاقة معها، إذا استمر الكيان الصهيوني على صلفه وغروره، مؤكداً في الوقت ذاته "نحن في مصر لسنا هواة حروب". وأكد أن "مصر دولة كبيرة وعريقة وتحترم معاهداتها الدولية. ولكن الآن وبعد ثورات الربيع العربي وإعادة منظومة العلاقات بناء على رغبات الشعوب وليس على رغبات الحكام، فلا بد أن يعلم الجميع أن الفترة القادمة لا بد أن تعاد فيها (بناء تلك العلاقات) فإذا أراد الجميع أن يعيش في سلام، فلا بد من معالجة أصل المشكلة، فأصل المشكلة هي القضية الفلسطينية، فإن لم تحل حلاً عادلاً فسيظل هذا الجرح موجوداً ينزف دائماً لأن الشعوب متضامنة مع الشعب الفلسطيني ومع حقه في تقرير مصيره. ولكن حسابات الحكام قد تختلف عن ذلك في العهد الماضي، ولكن أتصور أن الحكومات الجديدة التي تتبثق عن الثورات العربية ستراعي ذلك جيداً ولا بد من إعادة المنظومة كلها لصالح المنطقة".

الراي، الكويت، 2012/3/6

#### 50. السفير المصري في رام الله: قرار سياسي مصري بإنهاء أزمة كهرباء غزة خلال أيام

غزة - حكمت يوسف: أكد السفير المصري لدي السلطة الفلسطينية ياسر عثمان أن مشاورات فنية تجرى بين الجانبين الفلسطيني والمصري للانتهاء من وضع اللزمات الأخيرة لمسألة إدخال الوقود بالطرق الرسمية والشرعية لمحطة توليد كهرباء غزة خلال الأيام القليلة المقبلة لوجود قرار سياسي مصري بإنهاء أزمة كهرباء غزة. ونفى عثمان في تصريحات خاصة لوكالة سما وجود خلافات أو أزمة بين الجانبين الفلسطيني والمصري.. مؤكداً على أن القاهرة تدرك التزاماتها وواجباتها خاصة بعد ثورة 25 يناير، والمعيار الأساسي هو فك الحصار الإسرائيلي وعدم السماح بتفاقم أي أزمات مستقبلية في قطاع غزة. وفيما يتعلق بالوقود العادي الغير مخصص لمحطة توليد الكهرباء أوضح عثمان أن هناك مشاورات تجرى بين الجانب الفلسطيني وهيئة البترول المصرية وسيتم الاتفاق على كيفية إيجاد حلول لكافة المشاكل المتفاقمة في قطاع غزة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/3/5

## 51. مصر تزيد الطاقة الكهربائية لغزة إلى 22 ميغاواط

غزة - مراسل الأهرام: أطلع وزير الكهرباء المصري حسن يونس، يوم الإثنين 3/5، الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، على جهود مصر لدعم الكهرباء في قطاع غزة ورفع معدلاتها لتلبية احتياجات القطاع. وقال يونس في تصريحات للصحفيين عقب لقائه العربي، إنه تم رفع الطاقة الكهربائية التي يتم إمدادها من مصر لقطاع غزة من 17 ميغاواط إلى 22 ميغاواط منذ الأسبوع الماضي، لافتاً إلى أن هناك وفداً فنياً من الخبراء الفلسطينيين سيصل اليوم إلى مصر قادماً من غزة للتباحث حول كيفية رفع معدل الطاقة الكهربائية التي تتلقاها غزة، وأضاف: إن المواصفات جاهزة لهذا المشروع ويتم دراسة التمويل الذي سيقوم به البنك الإسلامي.

الأهرام، القاهرة، 2012/3/6

## 52. مصر: التفجير الثالث عشر لخط تصدير الغاز لـ"إسرائيل" والأردن

قام مجهولون، يوم أمس، بتفجير أنبوب الغاز في منطقة المساعيد في جنوبي العريش في شبه جزيرة سيناء، ما أدى إلى اشتعال النيران في الأنبوب، ووقف خط التصدير لـ"إسرائيل" والأردن للمرة 13.

السفير، بيروت، 2012/3/6

## 53. رئيس الحكومة المغربية يؤكد أن مناصرة فلسطين لا تحتاج إلى توصية أو توجيه

أحمد الزاهي: استقبل عبد الإله ابن كيران، رئيس الحكومة المغربية، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، وفداً عن المجلس التشريعي الفلسطيني برئاسة أحمد بحر، نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، يوم السبت 3/3 بالمقر المركزي للحزب بالرباط. ورحب ابن كيران بحرارة بالوفد البرلماني الفلسطيني في أول زيارة رسمية له إلى المغرب، مبرزاً في كلمة له خلال ذات اللقاء أن مناصرة فلسطين لا تحتاج إلى توصية أو توجيه معتبراً بأن المغاربة كانوا وما زالوا يعيشون قضايا الفلسطينيين وهم يناصرون القضية الفلسطينية وسيستمررون في ذلك حسب الاستطاعة.

من جانبه، قال أحمد بحر، نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، إن "هذه فرصة سعيدة أن نزور المغرب بدعوة من البرلمان المغربي"، مضيفاً "تبارك للمغرب هذا التوافق الوطني في المغرب في هذه الانتخابات الأخيرة". وقال بحر "نحن مع المصالحة الوطنية وعازمون ومصممون على إنجازها"، معرباً عن أمله في تعزيز الدعم المغربي للقضية الفلسطينية.

موقع حزب العدالة والتنمية المغربي، 2012/3/3

## 54. تسريبات ويكيليكس من "ستراتفور": تعاون استخباري بين السعودية والموساد

يزن السعدي: تكشف الرسائل الإلكترونية التي سربها موقع ويكيليكس من شركة الاستخبارات الأميركية "ستراتفور" عن تقديم الموساد الإسرائيلي مساعدة سرية للاستخبارات السعودية، وأشارت الوثائق إلى أن العلاقة الاستخبارية بين الموساد الإسرائيلي والاستخبارات السعودية ظهرت في مجموعة من الرسائل البريدية الإلكترونية المسربة من شركة "ستراتفور"، وتحديداً تلك المرسله بتاريخ 2007/5/2، والتي تضمنت مناقشات بين نائب رئيس "ستراتفور" لشؤون مكافحة الإرهاب، فريد بورتون، ومحللين في ما يتعلق بالتعاون

السري السعودي - الإسرائيلي، كما أنها تشير إلى اهتمام هؤلاء بإنشاء علاقات تجارية خاصة مع نظام الحكم في السعودية.

بدأت المناقشات بإرسال بورتون رسالة قصيرة إلى أحد المحللين، وهو مصدر استخباري "بشري" لم يسمه، الذي كشفت أن الموساد الإسرائيلي عرض مساعدة "سرية" على الاستخبارات السعودية في "جمع المعلومات الاستخبارية وتقديم المشورة بشأن إيران". وفي سياق ما يشبه النصيحة، لفت المصدر إلى أن السعودية تلعب "على جانبي السياج، مع الجهاديين والإسرائيليين، خوفاً من ألا يكون لدى الولايات المتحدة قدرة على السيطرة على أي منهما".

وفي الختام، كشف المصدر أن "مجموعة من ضباط الموساد الطموحين، السابقين والحاليين، يعتقدون حزمة من الصفقات لبيع السعوديين معدات أمنية، معلومات استخبارية، وخدمات استشارية".

الأخبار، بيروت، 2012/3/6

### 55. أوباما يستقبل نتنياهو بواشنطن ويؤكد: «التزامنا حيال أمن إسرائيل صلب كصخرة»

واشنطن - هبة القدسي: أكد الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس «صلابة» التزام الولايات المتحدة حيال إسرائيل، وذلك لدى استقباله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض لبحث المسألة الحساسة المتعلقة ببرنامج إيران النووي.

وبهذا الصدد، قال أوباما إنه لا تزال أمام الدبلوماسية فرصة في إيران. وأكد الرئيس الأميركي أمام الصحافيين في مستهل لقائه نتنياهو أن العلاقات «بين بلدينا وثيقة» مكرراً أن «التزامنا حيال أمن إسرائيل صلب كصخرة».

لكن أوباما تدارك «نعتقد أنه لا يزال هناك فرصة أمام حل دبلوماسي لهذه المسألة» في إشارة إلى الأزمة النووية الإيرانية. وأضاف: «نعلم جميعاً أنه من غير المقبول من وجهة نظر إسرائيلية أن يمتلك بلد يدعو إلى تدمير إسرائيل السلاح النووي».

وتابع أوباما: «أحتفظ لنفسني بكل الخيارات (...) كما قلت أمس (أول من أمس) في خطابي حين قلت إن كل الخيارات لا تزال مطروحة وهذا بالضبط ما أردت قوله».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/3/6

### 56. أعضاء الكونغرس يطالبون باعتقال أسرى تحرروا مقابل شاليط متهمين بقتل أمريكيين

تحسين الحلبي: كشفت صحيفة جيروراليم بوست الإسرائيلية الصادرة في الثاني من شهر آذار الجاري في تقرير من الكونغرس الأميركية كتبته (جوانا بارانتشوك) مراسلتنا هناك تقول (بارانتشوك): إن (52) عضواً من الكونغرس الأميركي تقدموا بطلب فوري للمدعي العام الأعلى الأميركي يطلبون فيه تطبيق قانون الكونغرس التشريعي الصادر عام 1991 والخاص بإجراءات (مكافحة الإرهاب الموجه لكل مواطن أميركي) في العالم وهذا يعني كما يقول أعضاء الكونغرس في طلبهم (اعتقال ومحاكمة عدد من الأسرى الفلسطينيين الذين أفرج عنهم بصفقة تبادل للأسرى مقابل الجندي الإسرائيلي الأسير شاليط لأن هؤلاء أصابوا بجراح وقتلوا إسرائيليين يحملون الجنسيات الأميركية والإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة وداخل إسرائيل ويؤكد الطلب الأميركي من المدعي العام اتخاذ إجراءاته فوراً لأن صفقة التبادل بين حماس وإسرائيل لا تسقط تطبيق التشريع الأميركي بمحاكمتهم ومعاقبتهم ويقول (جو والش) عضو الكونغرس من (الينوي) عن الحزب



الجمهوري وكذلك (هوارد بيرمان) الديمقراطي في الكونغرس (كاليفورنيا) إن عدد المطلوبين للاعتقال من هؤلاء الأسرى المحررين بالعشرات واتهمت مذكرة الكونغرس وزارة القضاء الأميركية بالتقصير في تطبيق هذا القانون المشرع في الدستور الأميركي لأنها لم تصدر مذكرات اعتقال لمحاكمة عشرات الأسرى المحررين في صفقة شاليط.

وكانت (سارة شتين) مؤسسة ومديرة مركز أبحاث إسرائيلي يتخذ من واشنطن مقراً له باسم «ميديل ايست تروت» هي التي لعبت دوراً في إعداد وإقناع 52 عضواً من الكونغرس بالتحرك ومطالبة المدعي العام الأميركي بتطبيق القانون.

ومن المؤكد أن إسرائيل ستقوم بتزويد السلطات الأميركية بأسماء هؤلاء الأسرى الفلسطينيين وأماكن وجودهم وسوف تتعهد بتسليم أي أسير محرر يعيش في الضفة الغربية وسوف تقدم معلومات عن أماكن وجود أسرى آخرين لأن عدداً من الأسرى تم نقله للإقامة في تركيا وعدداً آخر في قطر وآخر في سورية.

الوطن، سوريا، 2012/3/4

#### 57. "الميل أون صاندي": هيغ يرفض الاعتذار ويقول إن وضع "إسرائيل" أكثر ضعفاً

لندن - وكالات: قالت صحيفة 'الميل أون صاندي' على موقعها، اليوم إن وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ حذر من تزايد ضعف الموقف الإسرائيلي بسبب التغييرات في المنطقة. ونقلت الصحيفة عن هيغ قوله: 'إن إسرائيل أعداء كثيرين، وإن التواجد في هذا الوضع استراتيجياً غاية في السوء'. وأشار هيغ إلى الضغوط التي ستعرض لها إسرائيل بفعل التغييرات في المنطقة وقوله محذراً 'الحقيقة الأكيدة هي أن وضع إسرائيل أصبح أكثر ضعفاً بسبب الربيع العربي'. وجاءت أقوال هيغ خلال لقائه نواباً من حزب المحافظين البريطاني الحاكم، من جمعية 'أصدقاء إسرائيل' الذين اتهموه بالخضوع لتأثير الدبلوماسيين المعادين لإسرائيل في وزارته، وانحيازه للفلسطينيين والعرب. وأشارت الصحيفة إلى أن وزير الخارجية البريطاني رفض الاعتذار عن موقفه حيال إسرائيل خلال الاجتماع.

وحسب الصحيفة، فإن هيغ المعروف بهدوء أعصابه انفجر غضباً خلال مواجهة حامية مع النواب الذين اتهموه بالتعاطف مع الفلسطينيين.

وكالة سما الإخبارية، 2012/3/6

#### 58. وزير الاتصالات البريطاني: الوضع في فلسطين مستقر وفيها فرص استثمارية كبيرة

رام الله: بحث وزير الثقافة والاتصالات والصناعات الإبداعية البريطاني ادوارد فيزي، سبل التعاون مع الجانب الفلسطيني فيما يتعلق بموضوع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاستثمار فيه. وقال فيزي في حديث خاص لوكالة 'وفا'، عقب لقائه الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتصالات الفلسطينية عمار العكر في مدينة البيرة اليوم الاثنين، إن اللقاء بحث سبل التعاون بين الجانبين فيما يتعلق بمواضيع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وفتح السوق الفلسطينية أمام الشركات البريطانية. وأضاف أنني أطمأن الشركات البريطانية أن الوضع في فلسطين مستقر وأن فرصاً استثمارية كبيرة يمكن استغلالها في هذا البلد، الذي لديه من الإمكانيات البشرية المتعلمة والمؤهلة الكثير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/3/5

### 59. الهند تقاطع شركة الصناعات العسكرية الإسرائيلية

عكا أون لاين: أعلنت وزارة الدفاع الهندية الليلة الماضية عن تجميد علاقاتها مع عدد من شركات دولية وعالمية والتي من بينها شركة الصناعات العسكرية الإسرائيلية. وذكرت إذاعة الجيش وفقاً لما جاء في الإعلان أن الهند ستعمل على تجميد علاقاتها مع الصناعات العسكرية الإسرائيلية وباقي الشركات، مشيرة إلى أنها لن تبرم معها صفقات لمدة عشر سنوات بسبب تورط هذه الشركات في فضائح فساد ورشوة تتعلق بصفقات بيع سلاح في عام 2009م.

موقع عكا أون لاين، 2012/3/6

### 60. نشطاء يتظاهرون امام مقر مؤتمر "ايباك" رفضاً لتوريط واشنطن في حرب ضد إيران

لندن -القدس: نشرت صحيفة "ذي انديبندنت" البريطانية اليوم الاثنين تقريراً من مراسلها في واشنطن لوري بيني يقول فيه ان محتجين على دعوات اللوبي المؤيد لاسرائيل في الولايات المتحدة، لجنة الشؤون العامة الاميركية الاسرائيلية (ايباك) الى شن حرب على ايران هتفوا امس، خارج مقر مؤتمر "ايباك" حيث القى الرئيس باراك اوباما كلمة في المؤتمر، ضد تلك الدعوات التي تحرض اميركا على شن هجوم على ايران.

القدس، القدس، 2012/2/3/5

### 61. أوروبا المشكلة والحل

هاني المصري

لم تكن التوقعات لنتائج الزيارة التي قام بها وفد فلسطيني إلى برلين وبروكسل عالية، لأن أوروبا مشغولة بأزماتها الاقتصادية، وبما يجري في المنطقة العربية من ثورات وتغيرات، وبالملف الإيراني، وبعد ذلك تأتي القضية الفلسطينية. لاحظنا المواقف الأوروبية المتباينة من الطلب الفلسطيني للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة ومن المصالحة.

بالرغم من كل ما سبق، كانت الزيارة التي استغرقت أسبوعاً كاملاً مفيدة ومثيرة للانطباع لجهة الالتقاء بعدد وافر من المسؤولين والنواب وقادة الأحزاب والمستشارين والمساعدین في برلين وبروكسل.

لقد وجد الوفد اهتماماً ملفتاً يعكس كما قال لنا بعض المطلعين والفلسطينيين اهتماماً خاصاً بوفد فلسطيني لم يعد متوفرًا مثله في هذه الآونة، وذلك يرجع إلى أن الوفد غير رسمي يتكون من شخصيات وطنية غير منتمية للفصائل، وأن زيارته تتم بعد "إعلان الدوحة" الذي رفع سقف التوقعات عند توقيعه في 6 شباط الماضي، إلى صدمة تعليق تشكيل الحكومة بعد اجتماعات القاهرة في 23 و 24 من الشهر نفسه، وفي ظل الخلافات داخل "حماس" والبحث عن علاقتها بالثورات العربية، خصوصاً فيما يجري في سوريا.

أبرز ما يلاحظ في اللقاء مع المسؤولين والخبراء والنواب والمستشارين الألمان، والأوروبيين عمومًا، أنهم على الأقل، لا يفهمون السياسة الفلسطينية الممارسة الآن، ولا يستطيعون توقعها أو البناء عليها أو التعامل معها.

فإذا أخذنا مسألة المصالحة الوطنية، فهم لا يعرفون بالضبط هل هي تحققت أم لا، وما الذي يمنع تحقيقها، خصوصاً بعد المتغيرات العربية والإقليمية والدولية.

ويظهر ارتباك السياسة الفلسطينية بصورة أكبر وضوحًا على مسألة تشكيل الحكومة، وهي مسألة بالغة الأهمية، لأن الحكومة هي التي تتعامل معها الحكومات. فالحكومة الفلسطينية منذ أكثر من ثلاثة سنوات بانتظار تعديل أو تغيير كامل لأسباب تتعلق باستقالة بعض أعضائها لأسباب خاصة، أو لتقديم لوائح اتهام ضد بعضهم، أو تمس الخلاف بين أوساط من "فتح" مع حكومة سلام فياض، أو لأسباب تتعلق باتفاقيات المصالحة التي نصت على تشكيل حكومة من الكفاءات الوطنية المستقلة، حتى اتفاق القاهرة في أيار الماضي، إلى أن انتهى الأمر بالاتفاق على ترؤس الرئيس محمود عباس لحكومة الوفاق الوطني. مثلًا من الملفت كما يقول أحد الدبلوماسيين إن "إعلان الدوحة" قد وُقِع قبل أسابيع من الاجتماع الذي يعقد كل سنتين للمانحين، ما سيؤثر سلبيًا حتمًا على التزاماتهم بدعم السلطة، لأنهم لا يعرفون من سيدعمون، هل حكومة سلام فياض، أم حكومة برئاسة محمود عباس، أم حكومة برئاسة شخصية وطنية مستقلة تتوافق عليها "فتح" و"حماس".

وما يزيد الطين بلة أن الارتباك لا ينحصر في ملف المصالحة، وإنما في التردد الفلسطيني ما بين الاستمرار في خيار المفاوضات الذي يعترفون بفشله أو اتباع خيارات جديدة. فالقيادة الفلسطينية تهدد منذ سنوات بأنها ستأخذ بدائل جديدة تتضمن عناوين عديدة، منها: استقالة الرئيس، وحل السلطة وتسليم مفاتيحها لحكومة الاحتلال، ووقف حالة السلطة التي ليست سلطة، أو طلب الوصاية أو الحماية الدولية، وسحب الاعتراف بإسرائيل، ووقف التنسيق الأمني واتفاقية باريس الاقتصادية، والتوجه إلى الأمم المتحدة للحصول على العضوية الكاملة للدولة الفلسطينية، والمقاومة الشعبية، والتهديد باتخاذ قرارات إستراتيجية ستغير الشرق الأوسط وتحديد تواريخ لذلك، مثل أيلول 2011؛ ونهاية العام الماضي؛ و26 كانون الثاني الماضي؛ وإرسال "أم الرسائل" إلى نتنياهو وأطراف اللجنة الرباعية في آذار الجاري. بالرغم من كل ذلك، نجد أن القيادة الفلسطينية لم تحسم أمرها بأي اتجاه ستسير، وأقصى ما سارت فيه هو التوجه إلى مجلس الأمن بخصوص الاستيطان، وتقديم طلب للحصول على العضوية الكاملة والوقوف على أبوابه دون الدفع باتجاه التصويت عليه مهما كانت النتيجة، والاكتفاء بالحصول على العضوية في اليونسكو دون تقديم طلبات جديدة إلى الجمعية العامة والوكالات التابعة لها، ودون تفعيل قرارات دولية سابقة يمكن أن يكون للإصرار على تطبيقها نتائج ملموسة، خصوصًا الفتوى القانونية لمحكمة لاهاي وتقرير غولدستون.

وإذا كانت القيادة والفصائل يفكرون جديًا في اعتماد بدائل وخيارات جديدة، لماذا يغرقون ويُغرقون الشعب معهم في تفاصيل وإجراءات لا حصر لها بعيدًا عن إعطاء الأولوية لبلورة هذه البدائل التي من المفترض أن تحكم السياسة وكل التفاصيل.

هناك أوساط أوروبية صديقة لفلسطين، لا تفهم لماذا لم يتقدم طلب إلى الجمعية العامة للحصول على العضوية المراقبة، وهذا أمر مضمون، ولا يمنع متابعة المساعي للحصول على العضوية الكاملة في مجلس الأمن.

أوروبا ليست بريئة، فهي قدمت عرضًا للرئيس الفلسطيني في شهر أيلول الماضي لثنيه عن عدم تقديم طلب عضوية كاملة لمجلس الأمن مقابل دعم أوروبي للحصول على العضوية المراقبة، شريطة أن يلتزم بالعودة إلى المفاوضات المباشرة، وعدم تقديم طلب لمجلس الأمن أو للوكالات التابعة للأمم المتحدة، خصوصًا محكمة العدل العليا ومحكمة الجنايات الدولية.

هناك أحاديث الآن حول تطور في الموقف الأوروبي يظهر بالاستعداد للتنسيق مع الفلسطينيين للحصول على العضوية المراقبة دون شروط مسبقة، لا نستطيع أن نصدقها ما لم يتم اختبارها على أرض الواقع. طبعاً، الأوروبيون يقولون إنهم أعلنوا بأنهم لن يوقفوا المساعدات للفلسطينيين إذا تم تطبيق اتفاق القاهرة أو "إعلان الدوحة"، وأنه سبق وأن زادوا مساعداتهم المقدمة للفلسطينيين حتى في فترة حكومة "حماس"، ولكن تغيرت الكيفية التي يتم فيها تحويل المساعدات.

أوروبا ليست بريئة أيضاً في أنها شاركت في وضع شروط اللجنة الرباعية الدولية الظالمة كشرط للاعتراف بأي حكومة فلسطينية، وهي شروط لعزل "حماس"، وللتحايل على القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وتقزيمها، وبالرغم من أنها لا توضع الآن كشرط لكنها لم تراجع، ولا تزال دول أوروبية هامة تعتمد عليها. على أوروبا ألا تنسى أن الفلسطينيين تحت الضغوط الدولية والمقاطعة والتهديد بها اضطروا إلى الأخذ بشروط اللجنة الرباعية من خلال الموافقة أولاً على تشكيل حكومة كفاءات وطنية مستقلة، في حين أنهم بأمس الحاجة إلى حكومة وحدة وطنية تشارك فيها الفصائل والمستقلون، وثانياً بالاتفاق على أن يتأسس الرئيس محمود عباس حكومة الوفاق القادمة، حتى لا تتعرض للحصار والمقاطعة مع أن هذا يتعارض مع القانون الأساسي للسلطة، ومع الديمقراطية التي ترفض احتكار شخص واحد لكل هذه المناصب، ومع النظام السياسي الفلسطيني المختلط الرئاسي - البرلماني.

على أوروبا، إذا كانت وافية للمبادئ والقيم التي تناادي بها، أن ترفع الشروط التي تضعها على الفلسطينيين، أو على الأقل تضع شروطاً مماثلة على إسرائيل.

من ينتظر موقفاً أوروبياً خارجياً موحداً، خصوصاً إزاء القضية الفلسطينية، سينتظر طويلاً، فهناك مواقف لبعض الدول الأوروبية، مثل ألمانيا وهولندا والدول الأوروبية الشرقية، سلبية جداً لا تساعد على اتخاذ موقف أوروبي موحد فاعل، ولكن هذا لا يقلل من أهمية أوروبا، وخصوصاً أن الموقف الأوروبي في السابق كان أفضل مما هو عليه الآن، ويمكن أن يعود كما كان وأفضل.

كما أن الرأي العام الأوروبي، حتى في ألمانيا تغير بشكل ملموس، وهذا يمكن البناء عليه في حملات التضامن والمقاطعة، وصولاً إلى مرحلة يستطيع فيها الرأي العام الأوروبي أن يعكس نفسه على سياسات وقرارات الحكومات الأوروبية والاتحاد الأوروبي.

أوروبا يمكن أن يتطور موقفها لأنها قريبة من المنطقة، وتتأثر سلباً وإيجاباً فيما يجري فيها، وبعدها النسبي عن السياسة الإسرائيلية وقربها الجغرافي وتاريخها الاستعماري للمنطقة؛ يجعلها أكثر معرفة بما يجري فيها من الولايات المتحدة الأميركية.

ولكن الدرس القديم المتجدد والذي يخرج منه الزائر لأوروبا، أن أوروبا والعالم اليوم، في عصر العولمة وانهار نظام القطبين والشيوعية، لا يفهم سوى لغة واحدة أو لغتين، وهما القوة أو المصلحة، ومن لا يدرك هذه الحقيقة ولا يحسن استخدام هاتين اللغتين أو إحداهما لا يستطيع إحداث التغيير.

إن خطاب الحقوق والعدالة والإنسانية والحرية والديمقراطية مهم جداً، ولكنه يؤثر على الشعوب والرأي العام، أما الحكومات فلا تفهم سوى لغة القوة أو المصلحة، وعلينا إتقان استخدامهما أو أحدهما حتى يأخذنا العالم على محمل الجد.

ولن يتغير الموقف الأوروبي ولا الدولي ولا حتى العربي إذا لم يغير الفلسطينيون ما في أنفسهم حتى يكونوا موحدين وفاعلين في إطار إستراتيجية جديدة قادرة على تحقيق ما عجزت عنه الإستراتيجيات السابقة.

إن الدبلوماسية الفلسطينية في وضع لا يُحسد عليه، لأن الانقسام السياسي والجغرافي يضعفه كثيرًا، وتيه الخيارات البديلة يربكه، وتبدل السياسات يكاد أن يشله، بالرغم من أن المتغيرات العربية والدولية تفتح آفاقًا إستراتيجية رحبة بصورة غير مسبوقة.

لقد كان الوفد الذي ضم شخصيات مستقلة ولديه ملاحظات جوهرية على السياسة الفلسطينية ومواقف الفصائل المختلفة مدافعًا عن فلسطين وقيادتها وعن "فتح" و"حماس"، لأنه يدرك أن الفلسطينيين مهما اختلفوا في مركب واحد إذا غرق غرقوا جميعًا وإذا نجا نجوا.

المركز الفلسطيني للاعلام والأبحاث (بدائل)، 2012/3/6

## 62. ثمن التنسيق الأمني

د. أيمن أبو ناهية

لم يكن تلفزيونا وطن والقدس التربوي هما أول من يدفع ثمن التنسيق الأمني، فقد سبقهما كثير من المؤسسات الإعلامية التي لم تسلم من اعتداءات الاحتلال، للنيل من إعلامنا الفلسطيني المناضل المخصص لمقاومة الاحتلال والدفاع عن شعبنا الفلسطيني. كذلك لم يكونوا الأسير خضر عدنان والأسيرة هناء شلبي هم أول من يدفع ثمن التنسيق الأمني فقد سبقهم كثير من الأسرى الفلسطينيين من أبناء الضفة وعلى رأسهم نواب المجلس التشريعي، ولم يكن الشهيدان المغدوران خلدون السمودي واحمد دراغمة اللذان قتلها جنود الاحتلال بدم بارد على حاجز الموت 'حاجز الحمرا' قرب طوباس، كذلك الشهيد المغدور عمر القواسمي الذي قتله قوات الاحتلال فجرا وهو نائم في فراشه، هم أول ضحايا التنسيق الأمني فقائمة الشهداء تطول الذين قتلوا على يد جنود الاحتلال دون أي ذنب في مناطق التنسيق الأمني أو بالأحرى في مناطق نفوذ السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المختزقة امنيا وعسكريا من قبل قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين الذين يستيحبون كرامة السلطة الفلسطينية جهازا نهارا بالاعتداء المتواصل على المواطنين الفلسطينيين، إما بالتصفيات الجسدية أو بارتكاب المجازر تلو المجازر أو سرقة ونهب الأراضي والمياه والممتلكات أو والاعتداء على الصحفيين والإعلاميين ومؤسسات الإذاعية والتلفزة والجامعات والمدارس.

والسؤال المتكرر دوما على السنة المواطنين، ماذا عن بناء أجهزة أمنية مهنية مدربة على احدث الوسائل ومجهزة بأفضل تجهيز وأثبتت كفاءتها في توفير الأمن في كل منطقة أتيح لها أن تعمل فيها، أهي فعلا تعمل على لكبح جماح قوات الاحتلال ومنعهم من استباحة مناطق السلطة ومنعها من ترويع المواطنين الفلسطينيين بالمداهمات والاعتقالات والقتل أم هي أجهزة تنسيق محايدة وقت الشدة مع الاحتلال وناقمة على أبناء شعبنا وقت الرخاء؟

فمن الملاحظ أن الاعتداءات والجرائم الصهيونية تتم في الجزء المسمى بمنطقة (أ) وهي المنطقة التي يفترض أن تكون خاضعة للسلطة الفلسطينية تمارس فيها كل الصلاحيات المدنية والأمنية. أن هذه الاعتداءات هي دلالة واضحة على أن قوات الاحتلال مازالت تستبيح مناطق السلطة ولا تميز بين منطقة وأخرى وتعيث بها كما نشاء دون حساب. والمسألة لا تحتاج إلى كثير من التفكير، فهي واضحة وضوح الشمس في شهر تموز منتصف الظهيرة، بان السبب الرئيسي في هذه الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة هي اتفاقية التنسيق الأمني وما أدراك بالتنسيق الأمني، والتي تعني تعاوننا امنيا عسكريا على ارفع مستوى بين قوات الاحتلال وأجهزة التنسيق الأمني التابعة للسلطة الفلسطينية، والتي أصبحت عصا في يد الاحتلال يحركها كيفما شاء لبطش وقمع شعبنا. إذن هدف التنسيق الأمني هو خدمة الاحتلال ومستوطنيه وحفظ



أمنهم وسلامتهم وكأنهم هم الضعفاء المسلوبة حقوقهم ونحن الأقوياء المدججين بالسلاح، لذلك يتوجب علينا توفير لهم سبل الراحة والحماية الكاملة كي يهنئوا ببلادنا التي سلبوها منا!!.. إننا فعلا كفلسطينيين مجبرون كرها على دفع فاتورة التنسيق الأمني مقابل لا شيء، ولم نجاز على هذا الجهد العظيم الذي نخلص له وتنقنه جيداً، فرغم إخلاصنا ووفائنا له، إلا أن الاحتلال لا يقدر لأجهزة التنسيق الأمني هذا الانجاز العظيم ولا يصون الجميل الذي لم يكن يوماً من الأيام يحلم به، حيث تحولنا من مناضلين من اجل قضيتنا وشعبنا المحتلين إلى مناضلي وأبطال التنسيق الأمني، وضد من يا ترى؟ طبعاً ضد أنفسنا!!.. فنجد أن أجهزة التنسيق الأمني يعملون سوياً مع زملائهم ورفقائهم الصهاينة بل مخلصين تماماً وموفون بالوعد الذين بايعوهم عليه بتطويع الشعب الفلسطيني لمنظومة الأمن الذي يريده الاحتلال. واللافت للنظر أن منظومة التنسيق الأمني تسير بخطين متوازيين وهي متشابهة ومتطابقة إلى حد كبير بين الطرفين الحليفين، فالاحتلال يشن الآن هجمة على الإعلام والرأي وتكميم الأفواه ويقوم بحملة اعتقالات واسعة في الضفة ضد الصحفيين والتلفزيونات والإذاعات المحلية، وهو نفس ما تقدم به أجهزة التنسيق الأمني من كبت للحريات والرأي والصحافة ومهاجمة الجامعات وتكميم الأفواه.

نحن كمواطنين عزل من السلاح أصبحنا لا نثق بكل ما يدعونه من أكاذيب عما يسمى بالتنسيق الأمني في توفير السلم المدني والأمن الاجتماعي للمواطنين الفلسطينيين، فقد ثبت ما حقيقته أن استمرار العنجهية والمداهمات والقتل والاعتقالات وسياسة تكميم الأفواه وكبت حرية الصحافة والرأي وسياسة تكميم الأفواه من قبل سلطات الاحتلال وأجهزة التنسيق الأمني تهديد خطير ومساس بأمن المواطن الفلسطيني واغتيال معنوي للسلطة الفلسطينية ذاتها في عيون مواطنيها الذين لا يجدون من يدافع عنهم ويحميهم من غدر هذا التنسيق الأمني، كما أننا أصبحنا لا نستطيع فهم أو يتقبل وضعاً تسخر فيه كل الموارد والأدوات والوسائل لتوفير الأمن للصهاينة دون أي وزن أو اكرات لأمن المواطن الفلسطيني الذي أصبح عرضة للقتل في ساعات الفجر وهو نائم في فراشه أو في طريقه إلى عمله ومدرسته أو تكييل حرية الصحافة والإعلام، فالي متى سنكون أغبياء بالوفاء للمحتل، والتي متى سندفع فاتورة التنسيق الأمني من دماننا وارواحنا؟.

القدس العربي، لندن، 2012/3/6

## 63. لا انتخابات من دون القدس وحماس

### عريب الرنتاوي

إسرائيل تنوي وضع عراقيل من "العيار الثقيل" على طريق الانتخابات الفلسطينية القادمة... فهي لا تريد لمراكز الاقتراع أن تدخل للقدس، "العاصمة الأبدية الموحدة لدولة جميع أبنائها اليهود"... وهي لا تريد لحركة حماس أن تشارك في انتخابات الضفة الغربية ترشيحاً وانتخاباً إن أمكن، حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً، وتقبل حماس بشروط الرباعية الدولية الثلاثة.

في انتخابات 1996 و2006 التشريعية، سمحت إسرائيل بشمول القدس من ضمن الدوائر الانتخابية الفلسطينية... وفي الأخيرة، قبلت بمشاركة حماس فيها، وهي الانتخابات التي أفضت إلى فوز الحركة بغالبية مقاعد المجلس التشريعي الفلسطيني... فهل سترتد إسرائيل بزعامة نتنياهو عمّا أجازته وقبلت به، حكومات إسرائيلية سابقة، وصار عرفاً ومسلمات لا يمكن الرجوع عنها أو الانقضاء عليها؟

من ناقل القول، إن أحداً من الفلسطينيين لن يقبل بأي حال من الأحوال، بإجراء انتخابات ناقصة من دون القدس وحماس... فالانتخابات تفقد معناها و"نصابها" السياسي والجغرافي من دونهما... ومن الأفضل تأجيل

الانتخابات أو حتى إلغاؤها، على أن تُجرى بالشروط الإسرائيلية المذلة، والتي سيزترتب عليها تداعيات أشد خطورة من إلغاء الاستحقاق الانتخابي.

المعركة لم تنتهِ بعد... والفلسطينيون لا يتعاملون مع شروط حكومة نتنياهو كقدر لا رادّ له... وثمة مسؤوليات جسام تقع على عاتق السلطة والمنظمة والمجتمعين العربي والدولي، يتعين القيام بها فوراً ومن دون إبطاء، من أجل كسر صلف إسرائيل وخطورتها واستعلائتها... وفي ظني فرص الانتصار في معركة الانتخابات المقبلة، هي فرصة عظيمة، إن نحن أجدنا خوضها بكل ما نمتلك من أوراق وتحالفات و"منطق، مع أن إسرائيل علمتنا "أن قوة المنطق ليست بديلاً عن منطق القوة"، وإن الانتصار عليها في معاركنا المقبلة، يستوجب الاتكاء إلى الأمرين معاً: المنطق والقوة.

ليس مستبعداً أبداً، أن تكون الإشارات الإسرائيلية الاستفزازية هذه، تستهدف ممارسة ضغط على الفلسطينيين للحصول على مكاسب في "ملفات" أخرى، من شاكلة "الانتخابات مقابل المفاوضات"... تسمح إسرائيل بإجرائها في القدس وبمشاركة حماس، مقابل عودة الفلسطينيين لمائدة المفاوضات العبيثة، ومن دون شروط مسبقة... هذه مقايضة لئيمة، لا يجوز بحال الخضوع لشروطها الابتزازية.

واحدة من أهم أوراق القوة في هذه المعركة تتجلى في استكمال مسار المصالحة الوطنية... هنا ثمة "تسريبات" مقلقة تقول بإمكانية تأجيل تشكيل حكومة الوحدة الوطنية إلى حين توفر الضمانات الدولية لإجراء الانتخابات في جميع مناطق السلطة وبمشاركة جميع المكونات الفلسطينية الراغبة بذلك... هذا ليس خياراً أبداً، وهو وإن كان مفهوماً ومقبولاً لعدة أيام أو عدة أسابيع، فإنه لا يجوز أن يصبح "حلاً".

وثمة "تفهم" من قبل المجتمع الدولي لإجراء انتخابات مقبلة وفقاً لذات الأسس التي جرت على أساسها الانتخابات الفائتة، بما فيها القدس حماس، هذا أمر يمكن البناء عليه، وموقف يمكن تطويره واستنهاضه... وربما نكون أمام فرصة إضافية لتحريك الموقف العربي الرسمي والشعبي، واختبار جديته وجدواه، في التصرف حيال واحدة من معارك الفلسطينيين، حتى وإن كانت ليست "أم معاركهم"... هنا يمكن البناء على نتائج الثورات العربية وبقظة الوعي الديمقراطي التوّاق للحرية لدى ملايين العرب.

سبب التأجيل وفقاً لهذه "التسريبات" يعود لرغبة الرئيس بعدم تولي رئاسة حكومة دائمة، أو "طويلة الأمد"، تشبه حكومة الدكتور سلام فيّاض التي قضت خمسة أعوام في "تصريف الأعمال" أو عدم تصريفها... الرئيس عباس قبل بتولي رئاسة الحكومة، على أن تكون حكومة انتقالية، مؤقتة ومكلفة بالأعمى على إنجاز مهمتين: إجراء الانتخابات وإعمار غزة... هو يتحدث عن عدم الترشح لولاية رئاسية جديدة، ومن يعزف عن الرئاسة الأولى، لا يبدي شغفاً بالاستحواذ على رئاسة ثانية.

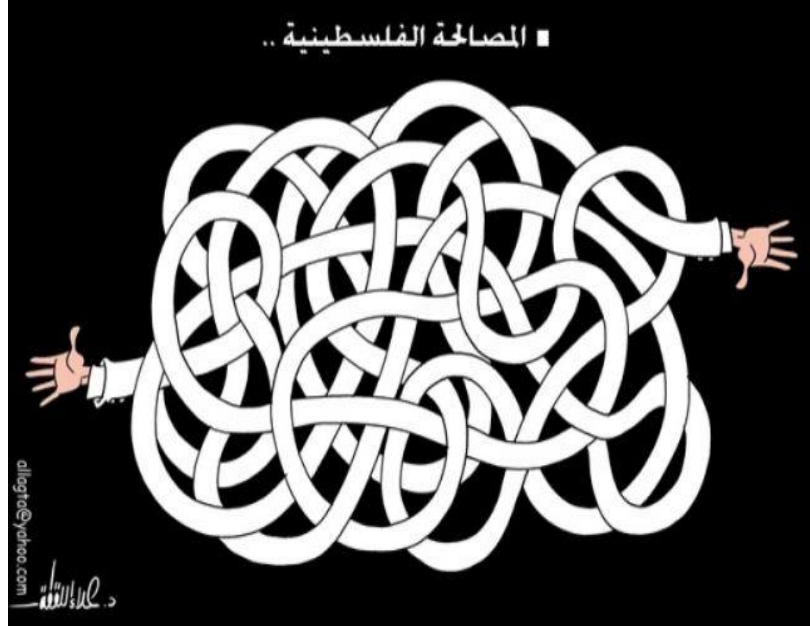
وأحسب أن المماثلة الإسرائيلية في إعطاء الضوء الأخضر لإجراء الانتخابات يملي وضع جدول زمني جديد لبرنامج المصالحة الفلسطينية، فإن لاحت في الأفق بوادر "حلحلة" دولية، مضيئاً إلى حكومة وحدة وطنية برئاسة عباس، وإن بدا أن حبال المماثلة والعرقلة ستمتد وتتطاول، فلا بأس من إعادة البحث في تكليف شخصية أخرى لشغل هذا المنصب... المهم ألا يكون مسار المصالحة، هو أول ضحايا الغطرسة الإسرائيلية.

ثمة ما يشي بأن درجة من التفاهم حول هذه العناوين، قد جرى التوصل إليها بين عباس ومشعل في اجتماعات الدوحة والقاهرة الأخيرة... وهذا أمر جيد ومطمئن... على أن التراسق المتواصل بالاتهامات بين مسؤولين ومساعدين وناطقين على ضفتي الانقسام الفلسطيني يبعث على الخشية من نجاح إسرائيل في نقل

مسؤولية تعطيل الانتخابات وتبعاته، إلى الملعب الفلسطيني الداخلي...عندها نكون قد خسرنا الانتخابات المصالحة، سواء بسواء....عندها نكون قد أدراجنا إلى المربع الأول.

الدستور، عمان، 2012/3/6

64. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2012/3/5